رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الله اكبر
وعلى بركته نمضي

٨ صفحات | السبت - ١٦ - رجب ١٤١١ هـ - ٢ - شباط ١٩٩١ م - العدد ٧٥٢٩ | ATH - THAWRA - Saturday - Feb ' 2 ' 1991 ' NO . 7529 | ٧٥ فلساً

قوات محمد القاسم تكمل انسحابها الى مواقع انطلاقها

تدمير ٢٣ هدفا جويا بين طائرة وصاروخ

١٧١ غارة جوية للعدو

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا جديدا في ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٤)

صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان شعبنا في العراق بتاييد الله ورضاه وبالتفاف العرب جميعا يواصل تصديه البطولي والشجاع لقوى الكفر والرذيلة المتمثلة بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على ارض العرب ومقدساتهم في نجد والحجاز من بيت الله الحرام حتى مثوى الرسول الشريف وهي مقدسات كل المسلمين في العالم على امتداد الارض .

وان شعبنا العراقي لم ولن يرغمه احد على تجاهل دوره في تحرير الارض العربية من رجس الصهاينة وفي مقدمتها القدس الشريف وان كل ما وهب الله هذا البلد المجاهد من قوة مادية وشجاعة في قلوب الرجال سيوضع حيث يجب ان يوضع في خدمة قيم السماء والمحافظة على القيم العليا للانسان وتكريس الفضيلة والعدل واسترجاع الحقوق المغتصبة وارغام اصحاب الباطل وفي مقدمتهم حكومة اميركا وحلفاؤها على الرحيل عن ارضنا التي تضم مقدساتنا والاقرار بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه والابتعاد عن وضع العراقيل والمؤامرات امام نهضة الامة وتقدمها العلمي واستعادتها لدورها الحضاري والانساني . وليكن مفهوما ان اية تضحية يقدمها العراقيون ستدفع ثمنها جيوش الكفر من دمائها ومعداتها اضعافا مضاعفة والى الحد الذي لايتحمل وطأته صناع السياسة والمتلاجرون في الحروب في اميركا وغيرها من دول العدوان وسوف يجري كل ذلك وفق المنهج الحكيم لقيادتنا وفي اطار ستراتيجية محددة الاهداف واضحة المعالم قد وضعت لكل شيء حسابه وصيغت بما يجعل النصر مؤكدا وخسائر العدو حاسمة سواء في التعرض الدائم المتكرر لقواتنا او في الدفاع الديناميكي الناجح لها وقد هيأت للنصر النهائي كل العوامل التي جعلته مؤكدا بعون الله .

وفي ما يلي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا :

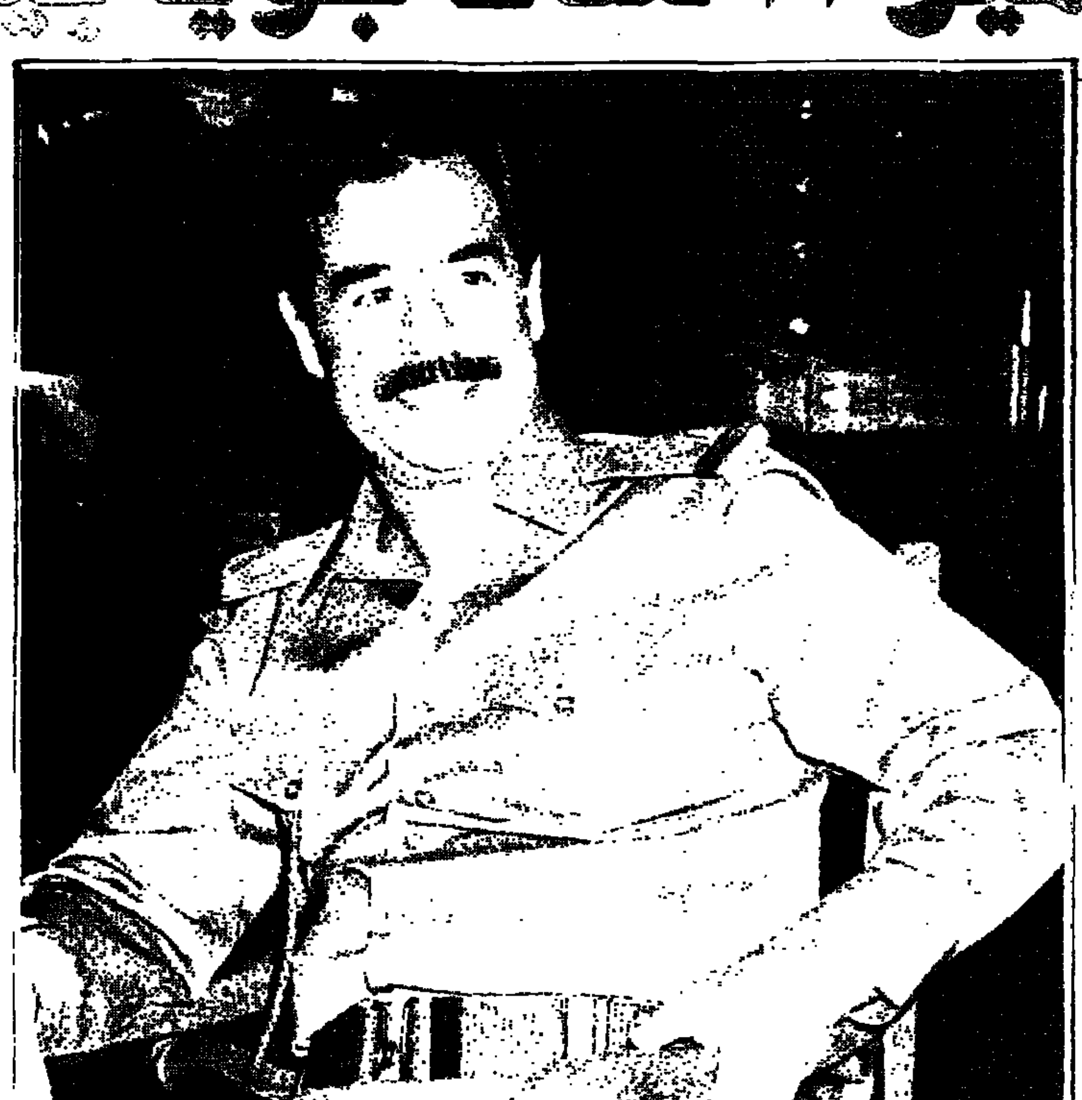
اولا : بلغ عدد الطلعات الجوية العدوانية مساء ليلة امس ونهار اليوم ٩٤ طلعة جوية .

ثانيا : اكملت قطعات محمد القاسم انسحابها الى مواقع انطلاقها التي انطلقت منها ليلة الثلاثين على الحادي والثلاثين من كانون الثاني الماضي .

ثالثا : في هذه الايام المجيدة تتجلى شجاعة الرجال وتتعالى شدة بأسهم في الانقضاض بقذائفهم ورصاصهم على غربان العدوان الاميركي التي تعبر عن جبن الادارة الاميركية وترددها وتخاذلها امام حشدنا البري رغم اللغو الكثير الذي يشير في التحليل النهائي الى ارتعاش ارادة الباطل امام قوة الحق الصريح .

لقد تمكن رجالنا في دفاعاتنا

البقية ص ٧



تحية اكبار للقائد من المعتقلين في « انصار / ٣ »

فلسطين المحتلة - ١ - واع

وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل انصار / ٣ التحية والاكبار للقائد البطل المؤمن السيد الرئيس صدام حسين وللعراق الصامد الابي بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان المعتقلين الفلسطينيين اعربوا في رسالة رفعوها الى سيادته عن تاييدهم الكامل للعراق الشقيق والتفافهم حول قيادته البطلة وتشوقهم للمشاركة في (ام المعارك) معركة النصر والتحرير

مواد تموينية وادوية من ايران للعراق

عمان - انصات - خاص :

نقلت اذاعة طهران عن مدير الهلال الاحمر الايراني قوله ان ايران تستعد لارسال ١٥٠ طنا من المواد التموينية والادوية الى العراق .

واوضح المسؤول الايراني ان ارسال هذه القافلة من المساعدات سيتم بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

اليمن وكوبا تدينان مجلس الامن

عمان - انصات - خاص :

انتقدت اليمن وكوبا امس مجلس الامن الدولي لعدم قيامه بتحرك تجاه الحرب في الخليج وعدم موافقته على طلبات لعقد مناقشات بشأن الوضع في الخليج .

وقال مندوب اليمن السيد عبدالله الاشطل ان القتال في الخليج تجاوز هدف قرار مجلس الامن بشأن استخدام القوة ضد العراق معربا عن اعتقاده بأن على مجلس الامن ان يقف دائما ضد العدوان .

القيادة الموحدة للانتفاضة تحيي الموقف البطولي الشجاع للعراق

عمان - ١ - واع : احتفل ابناء الارض المحتلة ابتهاجا بضرب قلب الكيان الصهيوني بصواريخ العراق رغم حظر التجوال الشامل الذي تفرضه سلطات العدو الصهيوني على ما يقارب المليون ونصف المليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت انباء الوطن المحتل ان المواطنين الفلسطينيين تحدوا حظر التجوال وصعدوا على الاسطح ونزلوا الى الشوارع وهم يهللون ويكبرون فيما تنطلق الزغاريد من البيوت .

واضافت ان جيش العدو بدا متوترا واصبح يطلق النيران بشكل عشوائي على المواطنين الذين يطلون من الشرفات .

وقال مراسلو وكالات الانباء في الوطن المحتل ان سقوط الصواريخ العراقية على تل ابيب اصبح بالنسبة لهم دعوة للصعود على الاسطح للتكبير والدعاء لصدام حسين والعرب بالنصر .

حيت القيادة الوطنية الموحدة

البقية ص ٧

ادوارد هيث

القوات البريطانية قوات مرتزقة

عمان - انصات - خاص :

نقلت وكالة رويتر عن رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ادوارد هيث قوله ان القوات البريطانية تحولت الى قوات مرتزقة بعد محاولات بريطانيا الحصول على مساعدات من الدول الاخرى (يقصد انظمة الخليج) لتمويل عملياتها في الخليج .

وشجب ادوارد هيث طلب بريطانيا الحصول على مساعدات تلك الدول قائلا .. لقد اصبحت بريطانيا تتلقى اموالا من اناس اخرين لتحارب وانها بذلك عادت ادراجها الى الحقبة الصليبية في القرن الرابع عشر .

واضاف في حديث تلفزي مع هيئة الاذاعة والتلفاز البريطاني قائلا ان الدول عندما تتولى مسؤولية دولية فان عليها ان تكون قادرة على القيام بها بقوتها الخاصة وعن جدارة .

وكان وزير الدفاع البريطاني توم كنك قد صرح امس الاول ان لبريطانيا في الخليج ٤٢ الف جندي بما في ذلك فرقة مدرعة وان النفقات البريطانية بلغت اربعة ملايين جنيه استرليني يوميا اي ما يعادل ثمانية ملايين دولار .

الغارديان البريطانية ومصادر في نظام فهد

بقعة الزيت تؤثر على سير الخطط العسكرية لاميركا وحلفائها

■ اقتراب البقعة الى سواحل نجد والحجاز يتسبب في تقنين المياه

لندن - ١ - واع - توقعت صحيفة الغارديان البريطانية ان تؤثر بقعة الزيت على سير العمليات العسكرية لقوات (الحلفاء) في الخليج .

وقالت الصحيفة في مقال لها ان اثر هذه البقعة قد امتد ليشمل عمليات الاستطلاع البحرية الضرورية للقوات فضلا على عدم امكانية انزال وحدات من قوات اميركا وحلفائها من الضفادع البشرية على الشواطىء التي يتراكم النفط بمحاذاتها .

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاثر ليس بسيطا بالنسبة لتحديد قدرة (الحلفاء) على انزال قوات سواء بالطائرات او بزوارق الانزال مما يستدعي بالضرورة القيام بهجوم ارضي واسع النطاق مما سيؤدي الى الاصطدام بالدفاعات العراقية المستحكمة .

على الصعيد نفسه نقلت الصحيفة عن وولتر فريلاند مستشار لجنة البيئة الحكومية في البحرين قوله ان عمليات تطهير المياه من البقعة قد تستغرق عشر سنوات بالاضافة الى عشر سنوات اخرى قبل ان تعود البيئة الى حالتها الطبيعية .

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر وزارة الصناعة في نظام فهد ان السلطات قد تضطر الى تقنين المياه في بعض المناطق اذا ما وصلت بقعة الزيت الى قرب سواحلها مما سيضطرها الى غلق معامل تحلية المياه .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن المصادر قولها ان المياه الجوفية التي تحوي ثلث حاجة البلاد من المياه الجوفية قد تساعد على تخفيف الازمة .

ويقول خبراء الطبيعة ان بقعة الزيت بطول ١٠٠ ميل قد وصلت الى مسافة ١٥ ميلا عن ميناء جبيل حيث توجد معامل تحلية المياه التي تزود ثلثي الرياض بالمياه .

البقية ص ٧

هلع وخوف في صفوف الصهاينة

براغ - ١ - واع . ذكرت مصادر صحفية في براغ ان حالات الخوف والهلع تسود اوساط الصهاينة في فلسطين المحتلة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في براغ عن صحيفة ليدونا ديموكراتسي قولها ان ٣٠ الف عائلة صهيونية هربت من تل ابيب خوفا من صواريخ العراق بعد ان اقتنعت ان الصواريخ الاميركية غير قادرة على حمايتها منها

اجراءات للبدء بمحاكمة مجرم الحرب بوش

عمان - ١ - واع اعلنت اللجنة التحضيرية لمحكمة العدالة العالمية انها انتهت من اعداد اللوائح والاجراءات لتقديم مجرم الحرب بوش بشكل خاص والسياسة الامبريالية بشكل عام للمحاكمة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن اللجنة قولها ان هذه اللوائح والاجراءات تستند الى البند الاول من الفقرة ٩ من المبدأ السادس من مبادىء القانون الدولي المعترف بها في محكمة نورمبرغ المعتمدة من الامم المتحدة عام ١٩٥٠ لان اعمال بوش تشكل جرائم ضد الانسانية .

تعيين بديل لقائد القوة الايطالية المستقيل

روما - ١ - واع : اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان نائب الاميرال انريكو مارتينوتي عين قائدا عاما للاسطول الايطالي في الخليج بعد استقالة نائب الاميرال ماريو بورانشيا .

واوضحت الوزارة ان مارتينوتي (٥١) عاما كان رئيسا لدائرة الخطط والعمليات في هيئة رئاسة اركان سلاح البحرية الايطالية

جديرون بالنصر .. قادرون على تحقيقه

يوما بعد اخر . تتأكد هزيمة جمع الكفر والعدوان . وتتوغل مشاعر الخيبة والاحباط في صفوفه . وتتفاقم خسائره البشرية والمادية والسياسية . وتتزايد الانفجارات التي تلاحق مصالحه ورموزه في شتى ارجاء المعمورة . ومع كل ساعة تمر . يكتشف مجرم الحرب بوش وحلفاؤه الاشرار اية ورطة مهلكة زجوا انفسهم وقواتهم في اتونها واي مركب وعر ركبوا . برغم كل التعتيم الذي يفرضونه على مجريات المنازلة . وكل الاضاليل والاباطيل المفضوحة التي يحاولون ترويجها في اطار الحرب النفسية التي امر بوش المهزوم نفسه بشنها ضد العراق .

واذا كان الصهيوني بوش قد وعد الاميركيين لدى اتخاذه قرار العدوان على العراق بانه سيدخل الحرب دون ان يجرح جندي اميركي واحد (!) .. فليس ثمة شك في ان الشعب الاميركي الذي بدأ يستقبل جثث ابنائه الذين قتلهم بوش بعدوانيته وخضوعه الكامل للارادة الصهيونية .. ان الشعب الاميركي سيصبح على يقين راسخ بان رئيسه قد مارس عليه الكذب والتضليل والخداع . وانه حاول ومازال يحاول حجب وقائع وتطورات الحرب عنه . ومع استمرار المنازلة واشتداد لهيبها وتزايد اعداد القتلى من الجنود الاميركيين فيها سيتصاعد غضب الشعب الاميركي وفزعه ونقمته على بوش الكذاب وادارته المخادعة التي اشعلت فتيل هذه الحرب العدوانية التي لامصلحة فيها للشعب الاميركي ولا لغيره من الشعوب . والتي ستسيل فيها دماء غزيرة .

وعلى مدى ايام قليلة من المنازلة الكبرى . استطاع العراق المؤمن المقتدر ان يكشف بوضوح عن عورة الدول الامبريالية والاستعمارية وسوءاتها على نحو لم يحدث من قبل . فالذين كانوا يتشدقون ويتباهون بالقيم الحضارية والانسانية ظهروا على حقيقتهم مجرمي حرب وقتلة همجيين لايتورعون عن اقتراف احط وابشع الجرائم . ولايخجلون من الاسفار عن عنصريتهم وولائهم للصهيونية العالمية .. ويكفيهم خزيا وعارا انهم قتلوا اطفال ونساء العراق . وان طائراتهم وصواريخهم قصفت معالم الحضارة الانسانية العريقة في بلاد الرافدين . وانهم دمروا مراكزنا وممتلكاتنا العلمية والدينية .. والطامة الكبرى بعد ذلك ان هؤلاء الاوباش الذين انتهكوا كل القوانين والقيم السماوية والوضعية وتنكروا لها مافتئوا يتحدثون عن القانون والاخلاق وينصبون انفسهم حماة لها ودعاة .

لقد ادعى المجرم بوش . في اكثر من مناسبة . انه يخوض الحرب لاخراج الجيش العراقي من الكويت . ومنذ فجر السابع عشر من كانون الثاني الماضي بدأ بوش عدوانه السافر على بلادنا . ولكنه بدلا من ان يذهب الى الجيش العراقي الموجود في المحافظة التاسعة عشرة . شن هجومه على بغداد . على المدنيين العزل في احيائهم السكنية وعلى الحلقات العلمية والتقنية العراقية . وهكذا قدم بوش نفسه الدليل الملموس على ان حربه العدوانية الغاشمة ضد العراق ليست من اجل الكويت . ولا صلة لها بكل ما يدعيه ويتشدق به من اغطية وعناوين كاذبة ومفضوحة ولكنه شن حربه لتدمير العراق وتحطيم نهضته الحضارية الشاملة . لفرض الاستسلام على الامة العربية وتركيعها ووضعها تحت الهيمنة الامبريالية والصهيونية .

وكما اوضح القائد المجاهد صدام حسين في حديثه الاخير لشبكة (سي ان ان) فان الاسباب التي

البقية ص ٧

الثورة

هجمات جديدة تستهدف مصالح دول العدوان في العالم

العواصم -١- واع - انصات : تعرض المزيد من دوائر المصالح الاميركية والصهيونية لحوادث التفجير في عدد من دول العالم احتجاجا على العدوان السافر الذي تقوده الولايات المتحدة وحلفاؤها وعملاؤها ضد العراق العظيم .

ففي العاصمة الهندية نيودلهي حدث انفجار في مكتب الخطوط الجوية الاميركية كما حصل هجوم مسلح على مبنى السفارة الاميركية في دلهي .

وذكرت وكالة انباء رويتر نقلا عن

البقية ص ٧

في تقرير لاذاعة عمان

القصف العراقي للمعتدين في الخفجي استمر حتى صباح امس

■ الانباء الصحفية تتوقع هجوما عراقيا جديدا على المنطقة

عمان - انصات - خاص :

اكدت تقارير الانباء الواردة من الخفجي ان القتال كان مايزال يدور في المدينة ويتركز في المنطقة الشمالية منها حتى صباح امس .

وقال الكولونيل الاميركي جك بيتري امس انه بعد مضي اثنتي عشرة ساعة على اعلان الاميركيين والسعوديين عبر وسائل اعلامهم استعادة الخفجي من القوات العراقية الا ان القوات المعادية واجهت نيران المدفعية من جانب القوات العراقية .

واكد صحفيون في المنطقة انباء استمرار القتال حتى امس حيث قالوا انهم شاهدوا في الافق وباتجاه الشمال انفجارات واصوات مدفعية

البقية ص ٧

واشنطن تعترف :

٧٠ هجوما ضد مصالحنا في العالم

واشنطن - ١ - واع : اعترفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتوايلر بوقوع ٧٠ هجوما ضد المؤسسات والمصالح الاميركية في مختلف دول العالم منذ بدء العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن المتحدثة قولها في تصريح صحفي اليوم ان احد عشر هجوما نفذ خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ضد المؤسسات والمصالح الاميركية والدول المتحالفة معها في مختلف دول العالم .

وقالت المتحدثة ان ثلاث هجمات وقعت في اليمن وثلاثاً اخرى في ليما عاصمة بيرو واثنتين في الفلبين وواحدة في كل من عمان وبيروت .

واشارت المتحدثة الى ان الهجمات الاخيرة ادت الى وقوع عدد كبير من الجرحى واحدثت خسائر مادية كبيرة .

على الصعيد نفسه اعترف مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليم بيكر بان الهجمات ضد المصالح الاميركية في دول العالم ما زالت في بدايتها .

تظاهرات في اوسلو وكوبنهاغن احتجاجا على العدوان

■ الاف المتظاهرين الايطاليين يطالبون باحلال السلام

اوسلو ، كوبنهاغن - ١ - واع : شهدت عاصمتا النرويج والدانمارك تظاهرات احتجاج ضد العدوان الذي تقوده اميركا وحليفاتها ضد العراق .

ففي عاصمة النرويج اوسلو تظاهر اكثر من الف شخص من الجالية العربية والبلدان الاسلامية الاخرى امام السفارة الاميركية وهم يندّدون بالعدوان الذي تقوده اميركا وحليفاتها ضد العراق .

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالحرب العدوانية وتعبر عن حق العراق في الدفاع عن اراضيه ضد الهجمة الوحشية وبكل الوسائل .

وفي العاصمة الدانماركية كوبنهاغن اقامت الرابطة الاسلامية تظاهرة تاييد للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية .

ورفع اكثر من الف شخص من اعضاء الجالية العربية والاسلامية شعارات تندد بالهجمة الامبريالية الصهيونية وتدعو الدول العربية والاسلامية الى نصرة العراق .

كما استنكر المتظاهرون الذين ساروا الى مقر السفارة المصرية مواقف نظامي حسني وفهد العميلين ومؤامراتهما ضد الامة العربية .

وشهدت مدينة فيرون الايطالية

البقية ص ٧

نائب رئيس هيئة الاركان السوفيتية

معلوماتنا تؤكد فشل التحالف العدواني في تحقيق اهدافه في الضربة الاولى

موسكو - ١ - واع . قال نائب رئيس هيئة الاركان العسكرية السوفيتية الجنرال جيرمن ستراليو ان الاتحاد السوفيتي لديه معلومات تظهر ان القوات المتحالفة ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة فشلت الى حد كبير في تحقيق اهدافها من خلال الضربة الاولى في بداية العدوان على العراق .

واضاف الجنرال السوفيتي في حديث لصحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان الولايات المتحدة استخفت بالقوة العراقية واعتقدت ان القوة العراقية وبعد الضربة الاولى اما ان تستسلم او تندفع بتهور الى نوع من المغامرة

واشار الى انه من الصعب ان يتوقع المرء ذلك من خصم فرغ لتوه من قتال في الصحراء استمر ثمانية اعوام .

جرحى فرنسا يصلون جيبوتي والبقية تاتي

جيبوتي - ١ - واع علمت وكالة الانباء العراقية ان سفينة حربية فرنسية تحمل اسم (فوش) قد تم سحبها الى ميناء جيبوتي لاصلاحها جراء بعض الاضرار التي لحقت بها في الخليج العربي .

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية مطلعة في جيبوتي ان خمسين فردا جرحى من القوات الفرنسية قد وصلوا كذلك الى جيبوتي لتلقي العلاج اللازم .

وذكرت المصادر نفسها ان القوات الفرنسية اوصت احد النجارين لصنع ٢٠٠ تابوت تستخدمها للقتلى الفرنسيين في اراضي نجد والحجاز

قصف صاروخي وحشي لحي سكني في بغداد



سقطت عدة صواريخ اميركية على دور سكنية واحد المستشفيات في مدينة بغداد النصر والسلام والشموخ .

ويسجل العدو الاميركي وحلفاؤه بذلك جريمة اخرى جبانة تضاف الى جرائمهم الوحشية الغادرة التي ارتكبوها بحق المدنيين العزل من النساء والاطفال والشيوخ الابرياء

. الثورة . سجلت تفاصيل سقوط صواريخ العدو ليوم امس وستنشرها مصورة غدا .

هكذا من الاصل

صيحات الغضب والاستنكار ضد العدوان الاميركي المجرم تشمل مختلف بلدان العالم

شخصيات سياسية واحزاب ومنظمات جماهيرية تؤكد وقوفها الى جانب العراق

في برقية للسيد الرئيس القائد

القيادة القطرية للحزب في السودان تحيي ام المعارك

وضعتم جمع الكفر في موضع العجز والخيبة

اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني الشقيق ان ام المعارك جمعت كل معارك العراق وفلسطين والعرب والمسلمين والانسانية جمعاء .

واضافت في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان الله اختار القائد صدام حسين لقيادة الجمع المؤمن والعراق الابي طليعة في هذه المنازلة الكبرى والعرب والمسلمين والخيرين في العالم عمقا لهذه المنازلة الكبرى .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون » .

صدق الله العظيم

الرفيق القائد المجاهد صدام حسين

نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

رئيس جمهورية العراق الشامخة المحترم

لقد حرقتم في لهيب ام المعارك تاريخ الخزي والعار وطويتم قرون الانحطاط والاستسلام وفجرتم كوامن الامة وطاقاتها المادية والروحية الهائلة واعدتم لامة الرسالة الخالدة دورها الحضاري الانساني الذي كلفها به الله تعالت قدرته وحكمته لتد . . . اصنام الامبريالية والصهيونية الباغية الفاجرة التي شوهت العلاقات الانسانية واعلاء كلمة الله اشاعة لقيم العدل والحق والمساواة و . . . من بين البشر ليستحقوا تكريم الله لهم عندما فضلهم على كل مخلوقاته .

ان انطلاقكم من القيم الشمولية للرسالة الخالدة قد ادى الى جمع كل معارك العراق وفلسطين والعرب والمسلمين والانسانية جمعاء في معركة واحدة صدقتم حينما سميتموها بـ (ام المعارك) وهو العمق والشمول الذي دفع كل الاطراف الشريرة والواهنة في العالم للتجمع والتحشد والمحاصرة والعدوان عليكم لاطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون .

ان الله قد اختاركم قائدا للجمع المؤمن واختار شعب العراق الابي طليعة في هذه المنازلة الكبرى وجعل

البقية ص ٧

في برقية الى الرئيس القائد

المنظمة الاسلامية في مدغشقر تعلن تاييدها المطلق للعراق

مدغشقر - ١ - واع : اعلن السيد محمد عبود رئيس المنظمة الاسلامية في مدغشقر تاييد منظمته المطلق للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية الاطلسية .

ودعا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الله عز وجل لسيادته ولشعب العراق العظيم بالنصر المؤزر في هذا الكفاح الصعب الذي يحظى بتاييد جميع الشعوب الاسلامية في العالم .

وقال رئيس المنظمة الاسلامية في مدغشقر ان الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم قد واجه صعوبات كبيرة في سبيل حماية الاسلام ومن اجل عزة وكرامة الامة العربية ويبدو ان الغطاء الذي يتبجح الاعداء فيه (بتحرير الكويت) ماهو الا بقصد . . . العالم الاسلامي ومقدراته .

الجنود الجيكوسلوفاك يرفضون التورط بالعدوان الذي تقوده اميركا ضد العراق

براغ - ١ - واع رفض بعض الجنود الجيكوسلوفاك الذين ارسلوا الى اراضي نجد والحجاز الاسهام في اعمال العدوان الاجرامية مع القوات الاميركية الصهيونية ضد العراق

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الصحافة الجيكوسلوفاكية نشرت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي صورا لبعض جنود الوحدة الجيكوسلوفاكية الذين رفضوا استمرار تواجدهم وطالبوا باعادتهم الى جيكوسلوفاكيا .

وقالت الصحافة الجيكوسلوفاكية ان وزير الدفاع الجيكي اكد تلك الانباء خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في براغ يوم ٢٣ من الشهر الماضي مشيرا الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يرفض فيها الجنود الجيكوسلوفاك الاستمرار بالخدمة مع قوات العدوان الغادر على العراق .

ولم يكن هناك من مناص امام السلطات الجيكوسلوفاكية الا اعادة اولئك الجنود الى جيكوسلوفاكيا .

تتسع صيحات الغضب والاستنكار ضد العدوان الوحشي المجرم الذي يتعرض له العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الاطلسيين والصهاينة والرجعيين لتشمل بلدانا وقطاعات سياسية وجماهيرية مختلفة .

فقد عبر العديد من الشخصيات السياسية والاحزاب والمنظمات الجماهيرية عن شجبها وادانتها للمخطط الاستعماري الامبريالي الجديد الذي تقوده اميركا في محاولة لضرب القدرات العراقية في المجالات كافة التي استطاع العراق ان ينميها ويجعلها في خدمة قضايا العرب والمسلمين .

واكدت تلك الشخصيات والاحزاب والمنظمات في احاديث وبيانات نقلتها الاذاعات ووكالات الانباء عن ثقتها المطلقة بقوة العراق وقدرته على دحر الاعداء ومخططاتهم الخبيثة ودعوا الى تضافر . . الجهود للوقوف الى جانب الجمع المؤمن الذي . . . الرئيس القائد صدام حسين

● شخصيات يمنية تندد بالعدوان

ففي صنعاء ندد عدد من الشخصيات اليمنية بالعدوان الغاشم الذي تشنه الولايات المتحدة وحليفاتها ضد الشعب العراقي ومنشاته الاقتصادية والاهداف السكانية .

وعبرت في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن وقوفها الى جانب العراق وشعبه وقيادته الفذة برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يتصدى لهذا العدوان الغاشم معلنة استعدادها للتضحية والفداء الى جانب اخوانهم في العراق ضد كل مايتعرض له من عدوان غاشم وحشي همجي يفتقد الى ابسط القيم الانسانية .

وقال السيد محمد ابو اللحوم رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب اليمني عضو المجلس ان هذه الهجمة التي يتعرض لها العراق هي هجمة عدوانية لاترتبط باية صلة بقرارات مجلس الامن وانما تهدف الى تهديم القوة الاسلامية والعربية المتمثلة بالعراق والتي تريد في نهاية المطاف ان يكون الكيان الصهيوني . . . في المنطقة .

. . . ان العدوان الهمجي . . . العراق حسب وانما . . . الامة العربية والاسلامية . . . كونه مخططا امبرياليا . . . يراد منه ضرب اية قوة . . . اسلامية تظهر في المنطقة لانها . . . على الكيان الصهيوني . . . اليه اميركا وحلفاؤها . . . والصهاينة .

وحيا السيد صالح قاسم الجنيد عضو مجلس النواب اليمني القيادة العراقية والشعب العراقي الذي استطاع ان يصنع القرار العربي المستقل ويقف بوجه الغطرسة الاميركية والصهيونية ويشكل قوة ردع لتمادي الكيان الصهيوني من اجل الحفاظ على المصالح العربية .

ودعا الامة العربية والاسلامية الى اتخاذ المواقف التضامنية والدعم والوقوف مع العراق وشعبه الابي في تصديه لهذه الهجمة العدوانية والعمل على وقف هذه الحرب والدمار الذي تلحقه اميركا وحلفاؤها ضد المنشات الاقتصادية والعلمية في العراق من خلال الوقوف صفا واحدا تجاه العدوان .

وقال المهندس عبدالله صعتر عضو مجلس النواب اليمني ان الهجوم الاميركي الصهيوني الحاقد على الشعب العراقي المسلم واضح الغاية والهدف وهو القضاء على قلعة النهوض العربي وتدمير قواعد الانتاج لانه يمثل انطلاقة الاقتصاد العربي والاسلامي .

واوضح ان المخطط الصهيوني الاميركي الذي ينفذ الان هو امتداد لعدوان الكيان الصهيوني في ضرب المفاعل النووي العراقي والذي لم يحقق فيه هدفه المراد خصوصا بعد ان بدأ العراق بامتلاك ناصية العلم .

● صمود العراق كفيل باسقاط المخطط التامري

وفي صنعاء ايضا نددت اللجنة القومية للتضامن مع العراق في الجمهورية اليمنية بالحرب العدوانية الشرسة التي تشنها القوات الاميركية الاطلسية والصهيونية ضد العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن اللجنة قولها في بيان اصدرته ان الامة العربية والاسلامية تواجهان اليوم اياما عصيبة في التاريخ تتمثل بالحرب الغاشمة العدوانية ضد العراق تحت غطاء الشرعية الدولية وحيدة الجانب وتحت غطاء انظمة عربية عميلة شكلت طابورا خامسا واختلطت اوراقها باوراق المعتدين طمعا في مردود رخيص لن يكون في نهاية المطاف سوى مردود العار الابدي .

واكد البيان ان الشعب العراقي البطل بصموده يوما بعد يوم قد افشل احلام الدول المتحالفة في العدوان عليه واحبط المخطط الاميركي في فرض الوصاية على المنطقة .

واوضحت اللجنة في بيانها بان مصداقية العراق جاءت عندما دكت صواريخه تل ابيب وصفقت لها ايدي اطفال الحجارة الاسرى في فلسطين المحتلة ووجدت الانتفاضة ساعدا عربيا قويا لها .

واكدت اللجنة ان المعتدين يستهدفون في حقيقتهم المشروع العربي الاسلامي وتدمير العراق وشل قدرته المتطورة والحديثة التي تهدد التوازن الاستراتيجي العسكري في مجرى الصراع العربي الصهيوني .

ودعت اللجنة الامة العربية والشعوب الاسلامية . وانظمتها وقواها الوطنية الى تحديد موقف تاريخي وحاسم من العدوان المفروض

البقية ص ٧

العراق يقاتل الاستعمار الجديد

اذا كانت صفحات الاستعمار القديم وعهد السيطرة الاستعمارية قد طويت واتخذت اشكالا وصيغا جديدة بفعل نضال الشعوب التحرري والمتغيرات التي شهدها العالم في اعقاب الحربين الكونيتين الاولى والثانية فان الاختلال الذي حصل في التوازن الدولي من جراء الاوضاع المتردية في الاتحاد السوفيتي وانتهاج حكومته الحالية لسياسة تابعة للولايات المتحدة والدول الغربية وفر امام القوى الاستعمارية والامبريالية فرص استعادة مواقعها الاستعمارية السابقة وفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية المباشرة على دول وشعوب العالم الثالث لتعود من جديد وبذات الاساليب القديمة تنهب ثرواتها وخيراتها

فالحلف الاستعماري الذي تقوده الولايات المتحدة يبدو الان واضحا في طبيعته واهدافه الستراتيجية رغم كل محاولات التضليل والمخادعة والنفاق التي تستخدمها الادارة الاميركية لتمرير منهجها العدواني ومشروعها الاستعماري الجديد تحت ستار الدفاع عن القانون الدولي واحترام ميثاق الامم المتحدة وما يسمى بالشرعية الدولية

فالدول التي تحالفت ضد العراق وتشن عليه الحرب العدوانية الغاشمة هي الدول الاستعمارية المعروفة ذاتها وفي المقدمة منها اميركا وبريطانيا وفرنسا هذه الدول التي سبق لها وان شنت الحروب وقادت الحملات العسكرية لاحتلال اراضي بلدان العالم الثالث واستعباد شعوبها وهي التي مارست القهر والظلم وسياسات التجويع والافقار ضد مئات الملايين من شعوب القارات الثلاث اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وهي التي ظلت تنهب خيرات الشعوب وتستنزف ثرواتها الطبيعية لعقود عديدة

ولهذا فليس امرا عفويا على الاطلاق ان المواجهة تجري الان بين العراق الذي يرفض قانون الهيمنة الاميركية ويدافع عن استقلاله وخياراته وحقوقه الوطنية والقومية والانسانية من جهة . والدول الامبريالية الاستعمارية المتحالفة ضده من جهة اخرى وهذا يعني ان مثل هذا الاصطفاف يمثل القوة الاستعمارية الجديدة التي تتجمع وتتحالف ليس ضد العراق فحسب . بل ايضا ضد كل دولة وقوة تحررية تضع ضمن اهدافها وسياساتها حماية استقلالها الوطني ومصالحها وحقوقها وخياراتها في بناء حياتها الجديدة وضد كل من لايخضع مستقبلا لقانون الهيمنة الاميركي وارادة الاستعمار الجديد الذي يريد بوش ان يفرضه على العالم بكل الوسائل دون استثناء العدوان وشن الحرب

ولكي لايمر التضليل الاميركي والاستعماري ويتحول الى عبء اضافي يقيد ارادة الشعوب الحرة ويعرض التجارب المستقلة للعدوان متعدد الاشكال والصيغ . فان على دول وشعوب العالم الثالث ان تتنبه وتقدر على نحو صحيح خطورة وعواقب المشروع الاستعماري الجديد الذي صار بوش وحلفاؤه الاشرار يطلقون عليه النظام الدولي الجديد . خاصة ان الحرب العدوانية ضد العراق قد كشفت الاهداف والنيات والتوجهات الستراتيجية للتحالف الاستعماري كما اكدت ان المنازلة الكبرى التي يخوضها العراق اليوم اكبر بكثير مما يسمى بازمة الخليج

فالدول الغربية التي كانت تفرض قيودا صارمة وظالمة على ما تقدمه لبلدان العالم الثالث من قروض مشروطة ومجحفة وتمتنع حتى عن تلبية النداءات لتقديم العون لملايين الجائعين في افريقيا والذين هم اصلا ضحايا سياساتها الاستعمارية والاستغلالية ان هذه الدول نفسها تقدم اليوم دون تردد او تذمر عشرات المليارات من الدولارات لتغذية العدوان على العراق وتفتح خزائنها وامكاناتها امام واشنطن دون حدود . اضافة الى ما تقدمه للكيان الصهيوني من عون وما يحصل عليه المرتزقة ممن سارعوا مسعورين لوضع مصائر شعوبهم بيد بوش زعيم الاستعمار الجديد

ان كل الحقائق والوقائع التي كشفتها الحرب العدوانية التي يشنها التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق تؤكد ان العراق يخوض منازلة كبرى من اجل حقوقه الوطنية والقومية ومن اجل وضع سياقات واتجاهات صحيحة لنظام عالمي جديد يحمي مصالح وحقوق وخيارات الشعوب وارادتها الحرة المستقلة . وليس وفق العناوين والاهداف المضللة التي تحاول الادارة الاميركية ترويجها بهدف تجزئة عملية الانقضاض على الشعوب الحرة والامم المتطلعة للنهوض والتقدم لاستعبادها والسيطرة على ثرواتها ونهب خيراتها .

ولهذا فان دول وشعوب العالم الثالث مطالبة بالوقوف الى جانب العراق في معركته الكبرى ومنازلته التاريخية ضد قوى الاستعمار الجديد التي فتحت شهيتها للاخر للاحتلال والسيطرة العسكرية المباشرة واستخدام القوة .. لانها بذلك فقط تكون قد وضعت نفسها ضمن السياق الصحيح الذي يمكنها من الدفاع عن نفسها وعن مصالحها وخياراتها ونضالها من اجل اقامة نظام عالمي جديد حقا نظام يكون فيه لشعوب العالم الثالث دور انساني بارز تكون معه قادرة على حماية وضمان استقلالها ومصالحها الحيوية . لا النظام الاستعماري الذي يريد بوش وميجور وميتران فرضه على العالم .

الثورة

بن بلا مطالبة بقطع العلاقات مع واشنطن وحلفائها

الجزائر - ١ - واع دان الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق

وطالب الرئيس الجزائري الاسبق في تصريح صحفي في الجزائر امس ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية بتقديم الدعم والاسناد للعراق الصامد الذي يخوض حربا ضد الامبريالية والصهيونية

كما طالب بن بلا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها والتي تنفذ المؤامرة الصهيونية ضد العراق الصامد

خبير في القانون الدولي :

مهمة مجلس الامن اطفاء الحروب وليس شنها

■ منع اميركا وحلفائها انعقاد المجلس خشية ادانة عدوانها

اكد المحامي سليم سويفس الخبير الاردني المتخصص بالقانون الدولي ان تحرك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للحيلولة دون عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لمناقشة الحرب العدوانية التي تشنها هذه الدول على العراق هدفه اسقاط اي دور سياسي للمجلس في معالجة تطورات الموقف في الخليج العربي

وكشف السيد سويفس النقاب عن ان تعطيل دور المجلس الان بعد ان استنفدت الولايات المتحدة اغراضها بدفعه لاتخاذ قرارات اعدتها هي ومررتها على الدول الاخرى بمحاصرة العراق اقتصاديا وجويا واخيرا استحصال حق استخدام القوة ضد العراق لايستند لمسوغ قانوني حيث ان المجلس واستنادا للفقرة (١) من المادة ٢٨ هو الان في حالة انعقاد دائم ولاية دولة عضو الحق في طلب انعقاد الاجتماع فعليا لمناقشة تطورات الموقف

واضاف ان السبب الحقيقي وراء ضغط الولايات المتحدة لعدم عقد اجتماع معرفتها بان الفقرة (٣) من المادة (٢٧) تمنع اية دولة معتدية من اعضائه في التصويت على اي قرار يتخذه مجلس الامن لذلك فهي تسعى طبيعيا للحيلولة دون عقد الاجتماع الذي يحرم عليها وعلى فرنسا وبريطانيا التصويت وبالتالي قد يعرضها للادانة او المطالبة بوقف الحرب فورا على اساس ان قرارات مجلس الامن لم تمنح الحلف العدواني حق شن الحرب على العراق وقصف مدنه ومواقعه المدنية والاقتصادية

واكد الخبير الاردني بان مهمة

البقية ص ٧

في التلفاز الايراني

شريط لقصف العدوانيين مركبات اردنية مدنية

عرض التلفاز الايراني امس مشاهد حية لاحتراق تسع مركبات اردنية مدنية خاصة من بينها ثلاث ناقلات للنفط دمرتها الطائرات الاميركية على مقربة من الحدود الاردنية العراقية وادى الحادث الى مقتل اربعة مواطنين اردنيين ومواطن مصري .

واشار معلق التلفاز الى الجرائم التي ترتكبها اميركا ضد المدنيين العزل بعد فشل الطيران الاطلسي في الوصول الى منصات الصواريخ العراقية التي تدك تل ابيب وقال ان اميركا وحلفاءها احجموا عن ذكر ارقام الخسائر الجسيمة التي يتكبدونها كل يوم وفرضوا اجراءات رقابة مشددة على وسائل الاعلام في نجد والحجاز

في تحرك ملموس في عدد من عواصمها

مبادرة لدول عدم الانحياز لوقف الحرب

عمان - انصات - خاص

ياتي في مقدمة الجهود السياسية التي تبذل لوقف الحرب في الخليج التحرك الذي تقوم به دول عدم الانحياز

ففي الوقت الذي وصل فيه وزير الخارجية الهندي الى بكين لاجراء مباحثات مع نظيره الصيني حول الحرب في الخليج وامكانية ايقافها تشهد طهران اتصالات مكثفة وعلى مستوى رفيع

فقد ذكر مصدر رسمي في طهران ان وفدا يمنيا برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية عبدالعزيز الدالي ووفدا جزائريا برئاسة وزير الخارجية سيد احمد غزالي وصلا الى طهران

وقالت الاذاعة الايرانية ان غزالي الذي وصل في ساعة مبكرة من صباح امس جاء لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول سبل انهاء الحرب وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الوفد اليمني الذي وصل قبل ساعات من الوفد الجزائري التقى بنائب وزير الخارجية علي محمد بشارتي

ويحمل الدالي رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني حول الحرب في الخليج وانعكاساتها الخطيرة على المنطقة برمتها .

وقال بشارتي لدى استقباله الوفد اليمني ان الكثير من الدول تتمنى ان تستخدم ايران نفوذها لانهاء الحرب وهذا ما نحاول القيام به .

وفي الوقت الذي وصل فيه الوفد اليمني كان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي يجري سلسلة اولى من المحادثات مع الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .

وفي اطار جهود عدم الانحياز وصل وزير خارجية الهند الى بكين سعيا للحصول على تاييد الصين لمساعي حركة عدم الانحياز لانهاء حرب الخليج وابلغ وزير خارجية الهند الصحفيين لدى وصوله بالقول .. لدينا اقتراح جيد نود مناقشته مع الجانب الصيني .. انني على يقين ان بوسعنا تحقيق تقدم في هذا الشان .

ورفض الوزير الصيني الادلاء باي تصريح حول تفاصيل الاقتراح لكن الهند ودولا اخرى في حركة عدم الانحياز التي تضم مئة وعضوين تبذل جهدا كبيرا بهذا الصدد

وكان مبعوث من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد وصل الى العاصمة الهندية نيودلهي لبحث مساعي انهاء حرب الخليج

وناقشت الهند مع يوغسلافيا الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز صيغة لمبادرة سلام في الخليج ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الهندي الى بلغراد الاسبوع القادم للانضمام الى وزراء خارجية الجزائر واليمن وايران ويوغسلافيا لاجراء مزيد من المحادثات .

فضحا لادعاءات صهيونية :

منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد الصواريخ العراقية لم تصب الضفة الغربية

عمان - انصات خاص

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية استنادا الى معلومات حصلت عليها من المواطنين في الاراضي العربية المحتلة انه لم يسقط اي صاروخ عراقي مساء امس في شمالي الضفة الغربية المحتلة كما ادعى المتحدث العسكري الصهيوني

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قالوا انهم لم يشاهدوا اي اثر لسقوط صاروخ كما انهم لم يسمعوا دوي انفجاره في الضفة الغربية

وتحدت المنظمة السلطات العسكرية (الاسرائيلية) بان تحدد مكان سقوط الصاروخ وان تسمح للصحفيين بالتاكد من ذلك بانفسهم

بقيمة مليار مارك

بدأت المساعدات الالمانية العسكرية بالوصول لـ (اسرائيل)

مونت كارلو - انصات - خاص .

بدأت المساعدات العسكرية الالمانية بالوصول الى (اسرائيل) حيث باشرت الطائرات الحربية الالمانية قبل ظهر امس بنقل المعدات العسكرية التي تبلغ قيمتها مليار مارك الى (اسرائيل)

وذكرت مصادر مقربة من وزارة الدفاع الالمانية ان العتاد الحربي الالماني سوف ينقل على متن طائرات حربية اميركية بالاضافة الى الطائرات الحربية الالمانية .

وتشمل هذه المساعدات مدرعات المانية متطورة من نوع فوكس للكشف عن الاسلحة الجرثومية بالاضافة الى تجهيزات واعتدة للحماية من الغازات السامة وقاعدة اطلاق صواريخ مضادة للصواريخ من نوع باتريوت

نداء من علماء اندونيسيا بوقف الحرب فورا

اعلنت وكالة انباء انترا الاندونيسية ان رجال الدين في اندونيسيا وجهوا امس نداء لوقف الحرب فورا في الخليج .

العسكريون السوفيت قلقون ويدعون الى وقف الحرب

موسكو - ١ - واع ابدى عدد من المحافظين والعسكريين السوفيت قلقهم ازاء عرض القوة العسكرية الاميركية بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي وطالبوا بموقف سوفيتي ابعد من الموقف الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

وكانت جلسة موسعة للحزب الشيوعي السوفيتي قد دعت القيادة السوفيتية الى العمل من اجل وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة في الخليج العربي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الجلسة طالبت القيادة السوفيتية باتخاذ خطوات لدى مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي من اجل تفادي مزيد من اراقة الدماء واعلان وقف اطلاق النار

اللجنة المصرية الشعبية تجدد وقوفها مع العراق

القاهرة - ١ - واع اكدت اللجنة المصرية الشعبية لمقاومة الغزو الاميركي الصهيوني للخليج العربي وقوفها مع العراق في تصديه البطولي للعدوان الاجرامي الغاشم

ودانت في اجتماع عقدته في القاهرة العدوان الاميركي الصهيوني على العراق كما اكدت رفضها لوجود القوات المصرية في منطقة حفر الباطن السعودية .

واكد السيد محمد فريد زكريا وكيل رئيس حزب الاحرار المصري خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن الاحزاب السياسية المصرية ان الاميركان قد جاءوا الى المنطقة لاحتلال الوطن العربي والسيطرة على ثروته واقامة قاعدة كبرى في الاراضي المقدسة بديلا عن قواعدهم في اوربا .

ودعا الى الجهاد المقدس لطرد الاميركان من مقدسات المسلمين في مكة والمدينة .

طلاب افريقيا يدعون لوقف الحرب

اكرا - ١ - واع دعا اتحاد طلبة عموم افريقيا الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج

ودعا الاتحاد في بيان اصدره في اكرا الامين العام للامم المتحدة الى السعي من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل كافة مشكلات المنطقة بما في ذلك القضية الفلسطينية .

كاتيوشا المقاومة الفلسطينية مستمرة بالتساقط على العدو

عمان - انصات - خاص

ذكرت مصادر امنية لبنانية ان المقاومة الفلسطينية في جنوبي لبنان اطلقت امس عدة صواريخ كاتيوشا على منطقة الشريط الحدودي الذي تحتله « اسرائيل » في جنوبي لبنان لليوم الرابع على التوالي

واوضحت المصادر ان نحو عشرة صواريخ سقطت بعمق حوالي خمسة عشر كيلومترا داخل الشريط الحدودي الذي تحتله « اسرائيل » .

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد قصفت الليلة قبل الماضية وامس عدة مناطق في جنوبي لبنان

وذكرت مصادر قوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان ان اصوات الانفجارات سمعت في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي .

الاهالي الاردنية

ديمقراطية الغرب زائفة وانسانيته كاذبة

عمان -١- واع . اكدت صحيفة الاهالي الاردنية ان ديمقراطية الغرب زائفة وساقطة هي حضارة الغرب وكاذبة هي انسانية الغرب .

وقالت الصحيفة في مقال لها في عددها الاخير بقلم ابراهيم العبسي انه في الوقت الذي تقوم فيه الطائرات الاميركية بضرب بغداد والمدن العراقية وتلقي عليها الاف الاطنان من القذائف في سابقة دموية لم يشهد لها التاريخ البشري مثيلا لم يرتفع مجرد صوت رسمي واحد في هذا الغرب ليدين الفاشية الاميركية الجديدة او حتى ليعلن قلقه على الشعب العراقي الذي يتعرض للموت جراء الغارات الوحشية الاميركية .

واضافت الصحيفة ان العراقيين حينما ضربوا الكيان الصهيوني وبعض المؤسسات السياسية والعسكرية فيه دفاعا عن انفسهم وحقوقهم وكرامتهم ووجودهم في حرب اعلنها عليهم سيد الشر في العالم بوش انفجر هذا الغرب المنافق دفعة واحدة غاضبا وهادرا ومهددا ومتوعدا ومهددا وهو اي الغرب يعلم تماما ان اصل البلاء في هذه المنطقة هو الكيان الصهيوني

وافادت الصحيفة ان هذا الكيان يمارس مسلسلا دمويا بحق الشعب الفلسطيني منذ عقود من السنين

وتساءلت اين هي اذاً حضارة هذا الغرب التي تحلل قتل العراقيين والفلسطينيين وتحرم خدش النازيين الصهاينة .

وخلصت صحيفة الاهالي الى القول اية ديمقراطية وانسانية هذه التي تبيح سفك الدم العراقي والفلسطيني وتستنكر دفاع العراقيين والفلسطينيين عن انفسهم .



عن الشعب المصرية

مرة اخرى .. حديث هادىء في جو ملتهب ٢

قصـــــة الكـــــويت

ناصيف عواد

انتهينا في الحلقة السابقة من هذا الحديث الذي اوحت عنوانه حرب السنوات الثماني التي خاضها العراق دفاعا عن نفسه وعن امته فرأينا الرجوع اليه الى التساؤل عما جعل العراق يقرر استرجاع الكويت الى حضن امها العراق وعن الحسابات التي اعتمدها . وكذلك عن الدوافع التي حركت حكام الكويت السابقين للتامر على العراق والحسابات التي استندوا اليها .

ولكي تكون الاجابة عن هذه التساؤلات منطقية ومقنعة لابد لنا من العودة قليلا الى الوراء لنستحضر عددا من الحقائق الدامغة المخزونة في العقل العربي والتي يحاول الاعداء بالتهم الاعلامية الجهنمية غسلها او تجميدها وحتى لانذهب بعيدا الى الوراء او نغرق عميقا في التفاصيل بالحديث عن طبيعة هذا النظام العربي او ذاك وعن الخلفيات التاريخية والسياسية لكل منها ، فاننا نكتفي بالوقوف عند بداية عقد الثمانينات الذي انتهى قريبا . ففي الثامن من شباط من العام ١٩٨٠ اعلن القائد صدام حسين بنفسه ميثاقا للعمل القومي . يمكن تلخيصه بعبارة واحدة هي ترتيب اوضاع البيت العربي متعدد الغرف المختلفة الاشكال والسعة . بما يوفر له الاستقلال والكرامة ويصنع اسسا واضحة للتعامل بين ساكني الغرف المختلفة داخل البيت الواحد ، وبين ساكنيه جميعا ودول العالم .

ومع ان المبادىء التي استند اليها ميثاق العمل القومي ، لا تتعارض مع المبادىء التي تنظم عمل الجامعة العربية وتؤكد على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة . فان العديد من الدول العربية والخاصة تلك التي ترتبط بقوى اجنبية في شكل او اخر لم تتجاوب معه ذلك انها رات فيه مايقيد حركتها كما ان الالتزام به يحرجها امام الاجنبي الذي ترتبط معه بعلائق من اي نوع بل يثير سخطه عليها .. وهذا مالا قبل لها عليه ، ولا رغبة لها فيه .

غير ان ماكان لافتا للنظر اقدام دول ومشيخات النفط في الجزيرة والخليج العربي على اقامة مجلس للتعاون في ما بينها بعد نشوب الحرب العراقية الايرانية بمباركة وتشجيع الدول الغربية وفي مقدمتها اميركا . نائية بنفسها عن العراق وهو دولة عربية خليجية نفطية وعن اليمن بشطريها وهي جزء من الجزيرة العربية .

وبالرغم من ادراك العراق الذي كان يخوض حربا شرسة دفاعا عن نفسه وعن دول الخليج العربية ومشيخاته للدوافع الخبيثة وراء اقامة هذا المجلس واستثنائه منه . فانه لم يبد اية معارضة له او يوجه له اي نقد ، واكثر من ذلك فانه كان يتغاضى في كثير من الاحيان عن المواقف المزدوجة للدول الاعضاء في هذا المجلس من الحرب ، ومن المعونات والتسهيلات التي كانت بعضها تقدمها لايران . ومن ضمنها السعودية والكويت وكان واضحا للجميع ان ماتطمح اليه دول هذا المجلس وماتتمناه هو اضعاف كل من العراق وايران سياسيا واقتصاديا وعسكريا . وهو ماكانت تطمح اليه الدول الغربية وبخاصة اميركا والكيان الصهيوني ولعل فضيحة ايران كونترا التي كان لال سعود وللكيان الصهيوني دور اساسي فيها ، ابرز دليل على ذلك .

لقد كان العراق يدرك ذلك كله ، ويعرف اكثر منه ويتجاوزه لانه كان مشغولا بما هو اهم منه واكبر . كان هم العراق ان يخرج من الحرب المؤامرة منتصرا ، وان يشعر العرب حتى بعض حكام الخليج العربي الذين كانوا يتمنون اضعافه دون هزيمته ليس حبا فيه بل خوفا من ايران ان لهم في نصره نصيبا لعله يدخل الى قلوبهم بعض الثقة بانفسهم وبامتهم وبالعراق الذي حماهم وتجاوز عن كثير من سيئاتهم فيعملون معه على ترتيب اوضاع البيت العربي للحفاظ عليه ورفع الظلم عنه واستعادة بعض الحقوق المسلوبة منه .

بيد انهم وهم المدمنون على الخيانة والفساد والارتهان للغرب . صعقوا لنصره ، وهالهم ان يخرج من الحرب وقد امتلك هذا الجيش القوي ، وتلك الخبرة العلمية الكبيرة ، وهذه الانجازات العظيمة في مجالات التصنيع العسكري والبناء الحضاري تماما كما هال ذلك اسيادهم . فاخذوا يتامرون عليه معهم لتجريده من القوة التي بناها بالدم والعرق لتكون قوة للعرب كلهم . وبدل ان يساعدوه في تعميق انجازاته العلمية والصناعية وفي رفد قوته العسكرية والتغلب على مواجهة الصعوبات المالية التي تكبدها في الحرب الطويلة التي خاضها دفاعا عن الارض التي يمتصون خيراتها ثم يضخونها الى خزائن الغرب وربيبته الصهيونية .. بدلا من ذلك . اخذوا يتفننون في التامر عليه . وفي محاربته اقتصاديا بمختلف الوسائل والاساليب لاجباره على تفكيك الته العسكرية والتوقف عن مواصلة طريقه في ميدان العلم والتقدم التقني وكان دور حكام الكويت المقبورين بارزا في هذا التامر .

وبما هو معروف عن قيادته من حزم وعزم وصراحة نبه العراق حكام الكويت السابقين وحكام الدول النفطية الاخرين الذين ضلعوا في هذا التامر عن طريق الاتصال المباشر . وفي اجتماعات القمة العربية التي انعقدت في بغداد اواخر ايار من العام المنصرم ، الى خطورة ما يقومون به ، والى خطورة مايتهدد الامة العربية كلها في هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ البشرية حيث تسعى اميركا الى تشكيل نظام جديد للعالم يكون العرب هم اكثر الخاسرين فيه . غير انه كان في واد وكان الاخرون وفي مقدمتهم حكام الكويت السابقون في واد اخر .. هو وادي اميركا والصهيونية عندما ادرك العراق ابعاد المؤامرة عليه وعلى الامة كانت خير وسيلة امامه للدفاع نفسه وعنها هي الهجوم الذي يحقق هدفين في ان معا : استعادة الكويت الى حضن امها العراق ، واجبار المتامرين اجانب وعربا ، على كشف كل اوراقهم دفعة واحدة لكي ينسل الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وتتضح الخنادق . وتعرف جماهير الامة العربية والجماهير الاسلامية مكان الحق ومكان الباطل ، معتمدا في ذلك كله على حسابات واضحة بسيطة قوامها الايمان بالله وبالحق والاعتماد على الذات بعد الله ، وعلى الطاقات الحية المختزنة في ضمير الامة وفي تراثها العريق والمستمدة من الرسالة السماوية التي حملتها ومن اهليتها لحمل تلك الرسالة .

اما حكام الكويت السابقون المنبوذون الساقطون فقد دفعهم الى التامر على العراق اضافة الى عمالتهم وارتضائهم ان يكونوا ادوات رخيصة في يد اميركا وضعة نفوسهم وخوفهم المقيم في قلوبهم على مستقبل الكرسي الذي اجلسهم فوقه الاستعمار فنهبوا وفسقوا وتجبروا .. ذلك الخوف الذي لامبرر له الا معرفتهم بما فعلته ايديهم من جرائم وما قاموا به من خيانات قومية وما مارسوه من تنكر لابسط الواجبات تجاه امتهم ووطنهم العربي . وما استحوذوا عليه دون وجه حق من مليارات الدولارات من اموال الامة وظفوها في مصارف الغرب ، ولحساباتهم الشخصية في حين بخلوا بالنزر اليسير على ابناء جلدتهم في مصر وفلسطين والسودان واقطار المغرب العربي .. حتى لانقول في العراق الذي حماهم بدم ابنائه لقد غلظت قلوبهم وجفت عقولهم واصابت الغشاوة اعينهم فلم يبصروا نتيجة ماكانوا يفعلون ، ولا استوعبت عقولهم الا ما وسوس لهم الغرب به . ولا وسعت قلوبهم الا حب انفسهم وحب اسيادهم الذين اطمانوا الى حساباتهم وارتاحوا الى مخططاتهم لضرب العراق والقضاء على القوة التي بناها لمحاربة الصهيونية فلخفافتهم لانهم عملاء للصهيونية والامبريالية لذلك تمادوا في محاربة العراق والتامر عليه واصموا اذانهم عن سماع التنبيه الذي وجهه العراق اليهم مطمئنين الى الوعود التي بذلها لهم الاسياد لحمايتهم من غضبته فاين هم الان ؟ وهل يصدقون فعلا ان العدوان الهمجي الذي تشنه الان اميركا وحلفاؤها وعملاؤها على العراق هو من اجل سواد عيونهم ؟

وهب انهم استطاعوا ان يعودوا الى كراسيهم لاسمح الله ، نتيجة هذا العدوان الهمجي فماذا سوف يجدون بين ايديهم بعد ان يتم استنزاف اخر ما في اكياسهم من مال . وتحرق اخر نقطة نفط في ارض الكويت ؟ وباي وجه سوف يلقون المواطنين العرب في الكويت وغيرها ، بعد ان انفضحت اسرارهم وظهرت عمالتهم بهذا الشكل المخزي ؟ ثم هل يقبل بهم اسيادهم بعد ان احرقوا في اتون الخيانة ام انهم سوف يبحثون عن خدم جدد مازالت اسرارهم مضمونة وعمالتهم غير مكشوفة الى هذا الحد ؟

ان القضية ليست قضية الكويت ولكنها قضية الامة وكان من سوء حظ حكام الكويت السابقين كما كان من حسن حظ الامة انهم اخطاوا مرتين مرة بقبولهم ان يكونوا عملاء والمرة الاخرى في اعتمادهم على وعود اسيادهم واستنادهم الى حساباتهم ولسوف يدركون ان لم يكونوا ادركوا حتى الان فداحة الخطا الذي وقعوا فيه وبشاعة الجريمة التي ارتكبوها بحق انفسهم والامة التي ينتسبون اليها . وبحق العراق عندها سوف يندمون ولكن بعد فوات الاوان .

ويبقى انهم ليسوا وحدهم الذي سيندمون بل لسوف يندم معهم الخائن فهد واسرة ال سعود وغيرهم كثيرون وهؤلاء لهم احاديث اخرى نتناولها في الحلقات القادمة ، ان شاء الله .

ادارة بوش وممارسة التضليل

حياب نبهان

في حديث للرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون ، تعليقا على اغتيال الزعيم التشيلي سلفادور الليندي ، الذي كانت قد رفعته انتخابات حرة في تشيلي الى سدة الحكم ، قال نيكسون «ان ديكتاتورية يمينية افضل لاميركا من ديمقراطية يسارية» ، وكان ريتشارد نيكسون بهذا التعليق يلخص ما هية النظام الاميركي وطبيعته وتوجهاته . ويكشف بوضوح مباشر ابعاد الزيف الذي تمارسه الماكنة الاعلامية الاميركية ، وحول ابعاد النظام الاميركي غير لباسه الحقيقي . وحول تقديم هذا النظام الى العالم والراي العام العالمي بوجه يختلف تماما عن وجهه الحقيقي .

واذا كانت احداث منطقة الخليج وتطوراتها اللاحقة التي توجت بعدوان اميركي غادر على العراق . قد كشفت بشكل كامل ماهية النظام الاميركي وحقيقته ، وهتكت ماتبقى من عورة السياسة الاميركية التي تستند على اسس من الهيمنة وفرص النفوذ ، والتدخل المسلح في شؤون الدول الاخرى . فان سجل الادارات الاميركية يحفل باعمال العدوان والشر ، وباعمال التامر والتخريب ضد الشعوب والامم التي كافحت وتكافح من اجل سيادتها واستقلالها . وتحرير ارادتها من الضغوط الخارجية ، ومن ثم تحديد اختياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الحياة .

لقد اعترف غير مسؤول اميركي في الاونة الاخيرة ان الولايات المتحدة قد دخلت حتى الآن في حروب مع الامم والشعوب الاخرى تزيد على المئتين ، وان خمس مرات فقط اخذت الادارات الاميركية موافقة مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين على هذه الحروب . وذلك في سياق توضيح هؤلاء المسؤولين لعدم حاجة رأس ادارة الكفر في البيت الاسود في واشنطن لاخذ موافقة مجلسي الشيوخ والنواب لشن عدوانه على العراق .

وهنا يحضر سؤال : كم هو عمر الولايات المتحدة الاميركية ، لتدخل اكثر من مئتي مرة في حرب ضد الاخرين ؟ ان عمر الولايات المتحدة يربو على المئتي سنة بقليل ، وهذا يعني ان الولايات المتحدة كانت تخوض الحرب ، وتشن العدوان على الامم والشعوب في كل سنة مرة .

وبعد ذلك ، تتشدق الادارة الاميركية وتلوك اجهزتها الاعلامية مفردات الديمقراطية والحرية وكانها تعبير عن الولايات المتحدة الاميركية ، في حين يطيب لهذه الادارة ولاجهزتها الاعلامية ان ترمي الاخرين بما هو فيها ، وليس فيهم .

فاي نفاق ، واي خداع .. واي تضليل هذا الذي تقوم به ابواق دعاية بوش ، وهي بالتاكيد ابواق صهيونية خبيثة ، جعلت من قلب الحقائق وتشويهها وتشويه الاحداث ، بما يخدم الاهداف الامبريالية والصهيونية على حد سواء ، وبما يحقق اكبر قدر من التشويش والارباك في اوساط الراي العام العالمي ، لتزييف وعيه على الاشياء ، او الانحراف بهذا الوعي في الاتجاهات التي تخدم المصالح الصهيونية والامبريالية .

ويبدو على نحو جلي مدى التناقض والتضليل ليس في اقوال الرئيس الاميركي جورج بوش وكلماته واحاديثه وتصريحاته التي يكثر منها هذه الايام فقط ، وانما في اقوال وتصريحات وبيانات القيادة العسكرية الاميركية التي لاتحتاج من المراقب لاي جهد ليكتشف مدى تناقضها وتخبطها ، وفقدانها للحد الادنى من المصداقية والاعتبار .

ربما يقول قائل : ان الادارة الاميركية في عدوانها الغادر على العراق العظيم وفي حربها العدوانية الوحشية التي اشعلتها في منطقة قابلة للاشتعال ، تحجب الكثير من الحقائق والوقائع على الراي العام الاميركي لكي لايستفيد منها العراق في قتاله وجهاده المقدس ضد العدوان الاميركي الاثم ... وان الرئيس الاميركي بوش قد خوّل صلاحية الكذب والتضليل ، وخول جانبا من هذه الصلاحية لاعوانه .

ولكن كذب ادارة الشيطان بوش وادعاءاتها ومزاعمها ، وتحريفها للحقائق ، وتعديها عليها لم يكن مقترنا بشن الحرب العدوانية على العراق العظيم وشعبه الابي الشجاع ، ولكنه متاصل في هذه الادارة الامبريالية.. ومتاصل في جهازها الاعلامي ، وفي ابواق دعايتها منذ ان باشرت الولايات المتحدة في لعب دورها الامبريالي العالمي الذي استهدف اخضاع الشعوب والامم الاخرى للهيمنة الاميركية ، وفرض التبعية عليها واستغلال مقدراتها ونهب ثرواتها .

اجل ، ان الكذب متاصل في طبيعة النظام الاميركي الامبريالي ، بل هو جزء مكون لهذا النظام ، وان مفردات الحرية والديمقراطية ، لاقيمة حقيقية لها في سياسة هذا النظام او توجهاته ، وانما يجري استخدامها لتكون سوطا تلهب به الادارة الاميركية الحالية وماسبقتها من ادارات اخرى ظهور الشعوب والامم المكافحة من اجل حريتها ، والمناضلة في سبيل العدل والحق والسلام .

ان الشعب الاميركي ، ليس قليل الوعي ، وهو بالتاكيد سيلاحظ اكاذيب ادارة بوش وادعاءاتها الفارغة وسيكتشف ، وقبل فوات الاوان مدى الخداع والتضليل والمراوغة في سياسة هذه الادارة المجرمة وفي منهجها سواء على صعيد الداخل او على صعيد الخارج .

صحيح ان التحولات في الراي العام على وجه العموم تكون بطيئة ، ولكنها على اية حال ، لابد ان تكون ولابد ان يتسع نطاقها ، ولابد ان يصحو الشعب الاميركي على فداحة الكارثة التي الحقتها ادارة بوش به ، مستخدمة شتى اساليب المراوغة والخداع والتضليل والكذب ، لكي تصل من خلال هذه الاساليب الى مرادها ، والى مقاصدها السيئة ، والى اهدافها الاجرامية الخبيثة .

ان قياسات الموضوعية في العمل الاعلامي وحتى في الجهاز الدعائي قياسات واضحة ومحددة ، ويستطيع اي مراقب دون ان يكون منصفا ، ان يكتشف انعدام هذه القياسات لدى ادارة بوش ، وليس غيابها هذه الايام ، فقط ، وهي تصدر توجيهاتها ، بل الاخبار ، وتحميلها غير ما تحتمل ، ومحاولة صياغتها طبقا لتطلعات الادارة الاميركية وهواجسها ، وامانيها الشريرة ، وهي بهذا العمل الاجرامي الذي ينم عن جبن وسقوط اخلاقي سريع ، انما تضلل الراي العام الاميركي قبل غيره وتمارس عليه الخداع والكذب وبما يتناقض مع توجهاته ومصالحه ، وكانها تقوم بعملية مصادرة شاملة لوعي المواطن الاميركي ، وعملية استلاب مخيفة لارادته ولقدرته على محاكمة الاشياء واعطاء الراي الصحيح فيها ، او اتخاذ الموقف الصائب منها .

وبعد ... فهل هناك من طغيان وفساد في الطبع وفي الخلق وفي العمل ، اشد من طغيان الادارة الاميركية وفسادها ؟ ..

هل هناك ما هو انكى من هذا التضليل والخداع والمراوغة .. ؟ وهل هناك من ديكتاتورية سوداء اكثر تشويها من ديكتاتورية النظام الاميركي ، الذي يريد ان يفرض هيمنته ، ويبسط سلطته وتسلطه على الامم والشعوب .. ؟ وهل هناك من زيف اشد من الزيف الذي يغطي ادارة بوش من قدميها حتى راسها ؟ ..

ان العالم ... لم يعرف على مدى المراحل التاريخية كلها ادارة بهذا الفساد والطغيان والكذب والتضليل ولم يعرف او يتعرف على نوازع عدوانية اكثر شرا واذى من النوازع التي تسيطر على ادارة بوش ... ولكن العالم ربما لايشهد سقوطا مريعا كما سيشهد سقوط هذه الادارة العدوانية المجرمة ... ذلك ان جحافل المؤمنين المجاهدين الذين يقودهم العراق تقف اليوم لهذه الادارة الشريرة بالمرصاد ، وستلقنها الدروس التي ستكون عبرا وعظات للاجيال المقبلة من بني البشر .

هل تستحق اميركا امتياز ادارة الازمة !!

د . صباح ياسين

هل فعلا انهم ربحوا الجولة الاولى ام ان العار قد لحقهم منذ ان اتخذوا قرار شن العدوان .. نحن نرى بانهم هزموا بمجرد ان وقعوا قرار الحرب لانهم وقعوا على قرار باطل .

الرئيس القائد صدام حسين

في حديثه الى شبكة (سي . ان . ان) الاميركية

في ٢٨ / ١ / ١٩٩١

هل تستحق الولايات المتحدة الاميركية امتياز ادارة الازمة في حرب الخليج كدولة عظمى . وهل استطاعت ان ترسم مراحل تلك الازمة وفق ما خططت له وعملت ميدانيا على تنفيذه منذ السابع عشر من كانون الثاني ولغاية اليوم !!

ان الاجابة على هذا التساؤل اكثر تعقيدا من التساؤل ذاته ، ولايمكن ان تؤطر بصياغة كلامية موجزة وعابرة . وليس ذلك بسبب اتساع العوامل الداخلة في تعقيد موضوع (ازمة الخليج) او في تفسير القرارات التي صدرت عن الادارة الاميركية خلال هذه الفترة . بل ان الايام التي اعقبت العدوان اوضحت وبشكل جلي ان اتجاهات التعامل مع حالة العدوان كانت محددة المسارات بشكل لايقبل التشويش . وكشفت عن (قرار) استراتيجي يسبق هذا الزمن بكثير . عبر عن موقف سياسي ازاء الثورة في العراق . وعن دور العراق على المستوى العربي والانساني .

ولكن ما يمكن ان يصلح مركزا للنقاش والتساؤل هو قدرة الادارة الاميركية على تحديد المسار المناسب لتنفيذ قرارها السابق من خلال حلقات ميدانية وهو مايثير في ذات الوقت الشك في امكانية ان تكون (دولة عظمى) بامتيازاتها المادية والمعلوماتية قادرة على تحريك قواعد اللعبة وفق تقديرات مستقبلية .

واذا مااستدعينا جملة الاحداث التي شهدها عام ١٩٩٠ بالتحديد نجد ان الادارة الاميركية كانت تتحرك وفق هدف محدد ، ولم يكن هذا الهدف غائبا عن العين العراقية . ولم تكن حتى الوسائل التي استخدمت فيه غائبة عن المتابعة اليومية . ولذلك ما ان تطورت الاحداث السياسية بعد شهر نيسان ١٩٩٠ واقدام العراق على كشف حلقات التامر الميدانية المباشرة عليه (افتضاح دور دولة القارونيين البائدة) حتى اسرعت الادارة الاميركية تتسابق كل اجهزتها ومع جيش عملائها في المنطقة الى تحجيم التحرك العراقي واثارت الضباب حوله . ولم تنفع فرصة التخطيط المسبق ولا التحضيرات الكبيرة التي تتناسب مع (دولة عظمى) في عرقلة الحق العراقي المشروع في حماية مصالحه الحيوية والدفاع عن امنه القومي . وهنا كانت الحلقة المفرغة الواسعة التي اربكت القرار الاميركي وتفرعاته الميدانية . وتحولت الاتجاهات الاساسية والثانوية للتحرك الاميركي لتصطدم مع بعضها البعض . واسهم الاقتحام العراقي لجبهة المتامرين وسرعة ودقة ذلك الاقتحام الى افتضاح ادوار عديدة في المنطقة . والى ارتباك المراحل مسبقة التخطيط على مستوى التنفيذ الميداني . جميع تلك العوامل اسهمت بشكل واخر في ان ينتقل المخطط الاميركي من الفروع الجانبية الى الشوارع الرئيسة وينطلق بسرعة اكبر نحو اهدافه المحددة له .

ولذلك لم تستطع الادارة الاميركية ان تفسر حتى معنى مصطلح (النظام الدولي) او (الشرعية الدولية) فالاستدعاء العاجل لمفاهيم ضبابية لم ينقذ الوضع بل زاده تعقيدا . ولم تجد اميركا فهما او تضامنا حتى من اقرب حلفائها في العالم لتلك المفاهيم التي استخدمت دون تحضيرات مبرمجة كما هي في العادة . واصبحت الادارة الاميركية تقود (ازمة الخليج) بمنطق اخر . وباسلوب مباشر يفرض تفاصيله في الاساس الموقف العراقي وتطورات الوضع السياسي في منطقة الخليج ذاتها . ومن هنا وقعت العصا من يد اميركا . وهي العصا التي كانت تلوح بها (للاصدقاء) ولها فيها مارب اخرى . وهذا ما يفسر لنا سرعة القرارات والاجراءات التي افضت الى ذلك الحشد العسكري لمواجهة العراق .. تلك القرارات التي تجاوزت حتى ما عملت له اميركا داخل مجلس الامن . وما اخرجته من قرارات (دولية) من ذلك المجلس .

كل ذلك حدث قبل السابع عشر من كانون الثاني وما حدث بعد ذلك يفسر ويكشف جوانب عديدة عن قدرات اميركا الفعلية في ادارة ازمة الحرب في الخليج . ولانريد هنا ان نسترجع ما اعلنه الرئيس الاميركي او وزير خارجيته من تصريحات تتعلق بموضوع الساعات او الايام التي سوف تحسم الحرب ضد العراق !!

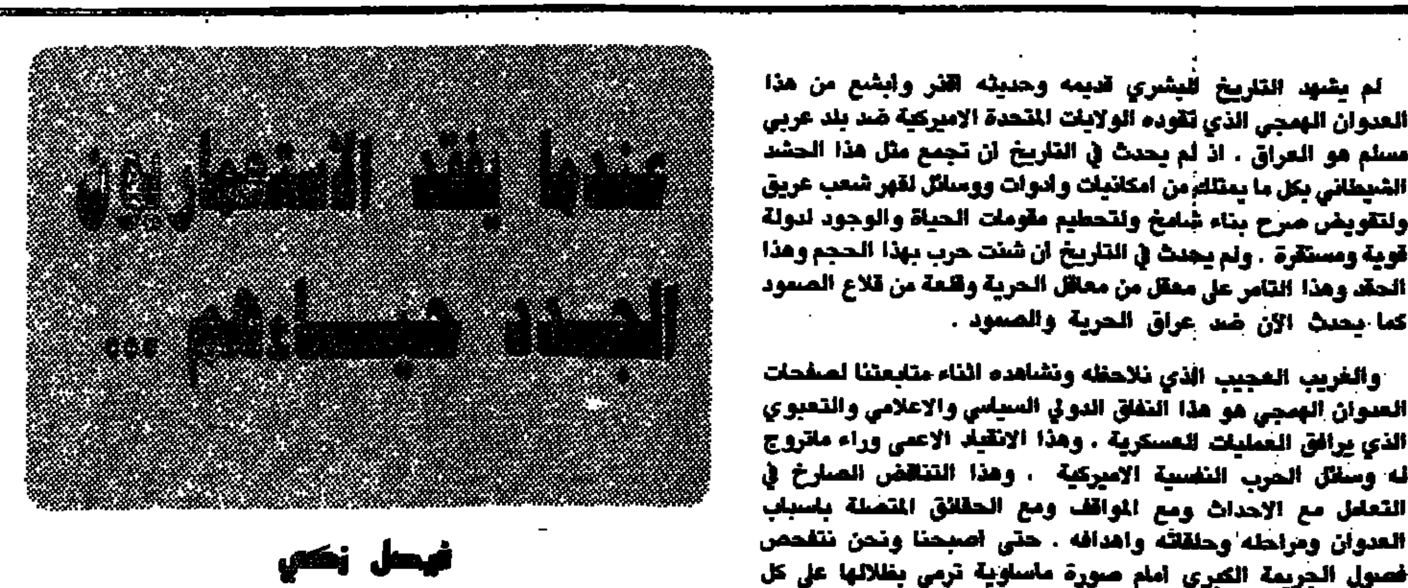
فتلك التصريحات قد تكون في اطار الحرب النفسية ولكن كيف للادارة الاميركية ان تلغي وتتنازل عن التزاماتها واتفاقاتها مع الاطراف المشاركة معها في العدوان حين تنقلب الاية في ميدان المعركة . ويكشف العالم حقيقة الوضع العسكري في تفاصيله اليومية رغم اجراءات الرقابة العسكرية المباشرة عن اخبار المعارك في الجبهة !!

ولذلك فان (الدولة العظمى) سوف تكون صغرى للغاية هذه المرة في حلقة واحدة من حلقات المجابهة المباشرة وهذه المجابهة لن تجدي معها كل محاولات التضليل او الخداع . بل سنكشف عن طبيعة ذلك الحيوان الخرافي الذي لم يستطع عقله الصغير الناقص من ادامة حركة تثقل جسمه الكبير . وهذا الكلام ليس استهانة بامكانيات دولة كبيرة مثل اميركا ولا بقدراتها المادية او العلمية ولاحتى بقيمة تحالفها وعلاقاتها الميدانية . او باهمية الدور الصهيوني في كل ذلك ولكن تلك كانت الحقيقة التي فضحت اسرارا كثيرة واوهاما حاولت الصهيونية وحاول العملاء الصغار في المنطقة ان يضللوا بها الراي العام العربي . وان يضغطوا من خلالها لكي نترك سلاحنا فنتراجع الى الخلف مذعورين حتى قبل ان تبدا المنازلة .

وفي كل يوم تقدم الادارة الاميركية دليلا جديدا على الارباك الفاضح في تعاملها مع الوضع القائم في الخليج . وكان اخرها مسرحية اعلان الرئيس الاميركي عن تنصله من تصريح مشترك بين وزير خارجيته بيكر ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي بسمرتنيخ بحجة ان التصريح لم يعرض عليه مسبقا . وانه تصريح يساء تفسيره !!

وكان اميركا (الدولة العظمى) تملك في ذات الوقت رئيسا عظيما مستقلا ووزيرا للخارجية عظيما اخر مستقلا .. ولها ايضا قوات عسكرية تقاتل خارج حدودها عظيمة ومستقلة عن حكومتها !!

واذا كانت الايام السابقة قد كشفت عن العلة الواضحة في السياسة العدوانية للولايات المتحدة وعن عجزها الميداني في تنفيذ تلك السياسة . فان الايام القادمة ـ ان شاء الله ـ سوف تعلن حقائق جديدة . تتقزم فيها الدولة العظمى امام راية الحق والايمان في ميدان المنازلة .. راية الله اكبر المنصورة ..



فيصل زكي

لم يشهد التاريخ البشري قديمه وحديثه اقذر وابشع من هذا العدوان الهمجي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية ضد بلد عربي مسلم هو العراق . اذ لم يحدث في التاريخ ان تجمع مثل هذا الحشد الشيطاني بكل ما يمتلك من امكانيات وادوات ووسائل لقهر شعب عريق ولتقويض صرح بناء شامخ ولتحطيم مقومات الحياة والوجود لدولة قوية ومستقرة . ولم يحدث في التاريخ ان شنت حرب بهذا الحجم وهذا الحقد وهذا التامر على معقل من معاقل الحرية وقلعة من قلاع الصمود كما يحدث الآن ضد عراق الحرية والصمود .

والغريب العجيب الذي نلاحظه ونشاهده اثناء متابعتنا لصفحات العدوان الهمجي هو هذا النفاق الدولي السياسي والاعلامي والتعبوي الذي يرافق العمليات العسكرية . وهذا الانقياد الاعمى وراء ماتروج له وسائل الحرب النفسية الاميركية . وهذا التناقض الصارخ في التعامل مع الاحداث ومع المواقف ومع الحقائق المتصلة باسباب العدوان ومراحله وحلقاته واهدافه . حتى اصبحنا ونحن نتفحص فصول الجريمة الكبرى امام صورة ماساوية ترمي بظلالها على كل انحاء العالم لكي تفتك به وتقضي على قيم الخير والفضيلة فيه ، فيما لو استمر النهج العدواني واستمرت الحملة الشيطانية وساد هذا المنطق الاستعماري البغيض .

ولقد تبين للراي العام الدولي وللامة العربية ولحركات التحرر وبلدان العالم الثالث ان الحرب الاميركية الصهيونية والاطلسية كانت عملاً مدبراً ومبيتاً قبل الثاني من اب الماضي وذلك من منطلقات استعمارية واضحة وتحت مظلة نظام دولي واستعماري جديد تقوده الامبريالية الاميركية كونها زعيمة هذا النهج وتشترك فيه دول الإستعمار التقليدي التي اضطرت الى التخلي عن منهجها الاستعماري المباشر ، عدة عقود تحت وطاة النضال التحرري للشعوب وفي مقدمة هذه الدول بريطانيا وفرنسا وايطاليا وكلها دول كانت تحتل الاراضي العربية وتستعمر الوطن العربي . كما تبين وبشكل لايقبل النقاش ان المايسترو الاستعماري يعزف على نغمة واحدة هي الحرب ولا شيء غير الحرب ، حرب سياسية واقتصادية وعسكرية ونفسية . تسخر فيها كل وسائل الترهيب والتضليل والتهويل والضغط وتستخدم فيها كل اساليب الخداع والنفاق والتهريج والكذب .

يضربون الاهداف المدنية والمرافق الاقتصادية وينكرون على العراق اي عمل انساني او عسكري مشروع لحماية ابنائه ومنشاته . يلفقون التهم للعراقيين المقيمين في بلدانهم بل ويسمحون لانفسهم باعتقال الطلبة ومعاملتهم كاسرى حرب ويتباكون في الوقت نفسه على اتفاقيات جنيف وعلى القانون الدولي الذي يلفظ اعمالهم المشينة ويدينها . يضربون ناقلات النفط العراقية وعندما يتسرب منها النفط الى مياه الخليج العربي يزعمون بان العراق يمارس ارهاباً بيئياً . يرسلون طياريهم ومرتزقتهم لكي يقتلوا الاطفال ويهدموا البيوت ويولولون كالنعاج عندما تدكهم صواريخ الحق العراقية . يكيلون شتى الاتهامات للعراق الصامد ويكيلون كل المديح (لاسرائيل) المعتدية طوال اكثر من اربعة عقود متواصلة .

هذا هو منطقهم وهذه هي مقاييسهم وتلك هي بعض مفردات حربهم النفسية . فباي عقل وباي منطق وباي مقياس يتصرفون ، وباي ميزان ومكيال يتعاملون . ثم اين هي مصداقيتهم الكاذبة حول حقوق الشعوب وحقوق الانسان وحول الحرية والعدالة والقيم وغير ذلك ...

لقد انفضحت حقيقتهم وتعرت مواقفهم وافلست جعبتهم ولم يبق لديهم غطاء الا وتمزق ورداء الا وتلوث وشعار الا وسقط ، كل ذلك بفضل صمود العراق العظيم وايمانه وصلابة ارادته . فما لم يكن في حساباتهم على الاطلاق هو هذا الصمود الملحمي وهذا التحدي المقتدر وهذه الهمة العالية التي ينهض بها العراقيون دفاعاً عن الارض والكرامة والسيادة والحقوق . لم يكن في حساباتهم مطلقاً ان تولد عملياتهم العسكرية الجوية الكثيفة التي زادت على الثلاثين الف طلعة والتي استخدم فيها اكثر من مئة الف طن من القذائف المتفجرة إلا اصراراً مضافاً لدى الجيش والشعب في عراق الايمان والحق والتحدي . ولم يكن في حساباتهم بعد كل ما ارتكبوه من جرائم واثام وما الحقوه من خسائر واضرار ان يفاجئهم العراق في ساحة المنازلة الميدانية فيبدا بتطهير اجزاء من الارض العربية التي دنسوها في نجد والحجاز دون ان يتوقف عن ضرب اوكار الرذيلة والتامر التابعة لهم سواء في فلسطين المحتلة او في عاصمة الخيانة والخذلان ، مدينة الرياض .

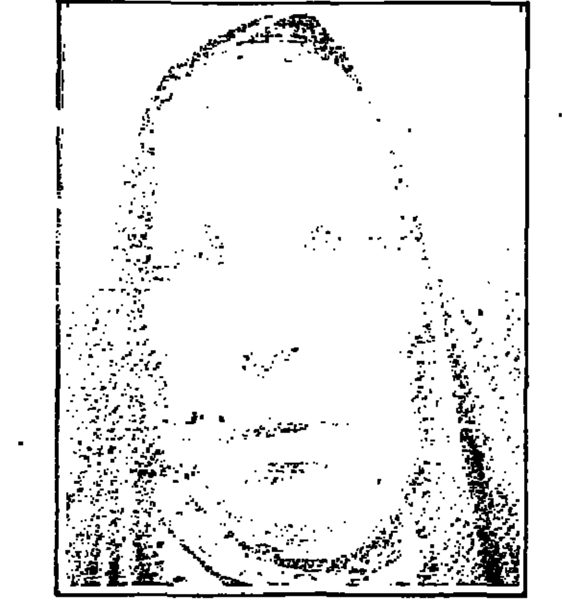
وفي كل الاحوال فان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق مع كل ما رافقه من عهر سياسي واعلامي ومن تهريج وتهويش وتلفيق وكذب لم يخف حقيقتين رئيستين الاولى تؤكد عودة النمط الاستعماري في السيطرة على العالم وقهر شعوبه ونهب ثرواته ومصادرة حقوقه . والثانية تؤكد نهوض العراق لمقاومة هذا النمط انطلاقاً من اهدافه الوطنية والقومية والانسانية . واذا كان قدر العراق ان يدافع عن الحق والعدل والقيم النبيلة فان من حقه ان يتصدر المنازلة الكبرى لكي يثبت قدرة القلة المؤمنة على قهر الكثرة الكافرة التي فقدت الاخلاق قبل ان تفقد الحياة كله

هكذا من الاصل

هكذا متن الاصل

في لقاءات لـ (الثـــورة)

مع بعض عوائل المقاتلين في جبهات العز ..







كلنـا مقاتلــون حتـى يتحقق نصرنا المبين ..

لقد بنى الغادرون المعتدون حساباتهم وهم يشنون حربهم الظالمة ضد شعبنا .. على معطيات عقولهم الالكترونية ونتائج الالات المعقدة التي ظلوا يتفاخرون بها شهورا طويلة .. لكنهم تجاهلوا حقائق الحياة الاساسية التي تقول ان ارادة وايمان وطاقات الشعوب تظل عصية على ادمغة اجهزتهم عالية التقنية .. وان اول مفاتيح الولوج اليها يكمن في التفاعل الحي والصميمي المبني على الحب والثقة المتبادلة والتضحية في سبيل الشعب .. وهكذا ..

ففي الوقت الذي راهن الغزاة الطامعون على حساباتهم الجامدة ووسوس لهم شيطانهم بوش بالعدوان كان قرار قيادتنا قد اعلن بشكل واضح ومنذ ان توضحت بوادر المخطط المبيت بالعدوان ومن خلال رئيسنا القائد المناضل صدام حسين .. ان لاتراجع المؤمن يتقدم .. فكان شعارا حفظه المؤمنون في صدورهم قبل ان تنطق به السنتهم .. وكان الصوت الذي مزق استار الظلم والعبودية التي ارادت الولايات المتحدة الاميركية فرضهما بالقوة على العالم .. وكان قرار الشعب بكل فئاته بشيوخه ونسائه واطفاله وكانت اصوات الجميع من عراقيين وعرب والخيرين في العالم تهلل للنصر القادم الذي يبشر بعهد جديد لامة العرب ولشعوب العالم الثالث المقهورة ..

وبعد ان مرت ثلاثة عشر يوما على العدوان شن فيه الجبناء اكثر من سبع وعشرين الف غارة على منشآتنا واحيائنا السكنية .. يحق لنا ان نفخر ونقول هذا هو ايماننا وهذا هو جزء من صمودنا .. وسنفاجأ المتغطرسين من شياطين الشر . بما الهمنا الله به من عدة واسلحة لم تخطر على كل عقولهم . لنحيل كل ايامهم الى سواد يندبون فيها حظهم الذي جرهم الى منازلة بلد كل شيء فيه يقاتل ترابه ومياهه وهواؤه .

نذرنا انفسنا واولادنا للنصر وللقائد

وفي هذا اللقاء الذي تم مع عوائل البعض من مقاتلي جيش الايمان صور اخرى من صور صمود هذا الشعب واصراره على رد العدوان وتلقين المعتدين الدروس الكفيلة باحترام ارادته الحرة الكريمة .. لقاؤنا الاول كان مع الحاجة نجية مجيد علي وهي ام لاربعة ابطال في جبهات العز . هم رعد وكريم وصاحب وكاظم حاتم رشيد . تقول فيه بلهجتها البسيطة المملوءة بالثقة والايمان بالنصر .. ماكان حليبنا الذي ارضعناه لاولادنا صافيا اذا لم يذق ابناؤنا الاميركان الضربات الموجعة فيعرفون ان لحم العراقي مر على المعتدي وماءه حرام على الغادر ..

اما عن تآمر حكام نجد والحجاز وحكام مصر فتقول .. اين كانت حمية فهد الملعون وشرفه عندما كان الصهاينة يذبحون اطفال فلسطين ويستبيحون نساءها .. ان مثل هذا النوع من الحكام لايرتضي لكلمة الحق ان ترتفع لانهم يحكمون بالباطل والله وحده يعلم اذا كان عرقه عربيا بحق لان كل تصرفاته بعيدة عن شيم واخلاق العرب ويكفي ان يتذكر كل من ذهب لاداء الحج تصرفاتهم مع الحجاج المملوءة بالقسوة والخشونة ..

وهذا حسني الاخر .. اهذا جزاء فتح صدورنا له ودعوات قائدنا صدام حسين الى فتح صفحة جديدة عسى ان ياتوا الى طريق الصواب .. لكن العبد عبد ولايحلو له الا السياط ولكن فرج الله قريب وقد نذرنا انفسنا وابناءنا للنصر وان يوم فهد الملعون وحسني النذل لقريب وعندها لن ينجيهما من غضب الشعب لا اميركا ولا بريطانيا .. وندعو الله ان يحفظ قائدنا ليبقى سور وطننا المنيع وليحفظه الله ذخرا للعرب والمسلمين ..

لتكن ضرباتنا قوية تقصم ظهر العدوان

اما الحاج مهدي جواد جمعة الدليمي اب لثلاثة مقاتلين فيقول .. نقاتل بانفسنا ونضحي باولادنا من اجل ان تبقى رايتنا عالية وعزيزة .. ولقد نادى قائدنا الحبيب صدام حسين مرات عديدة بالكف عن العدوان والتخلي عن لغة الحرب .. لكن المجرم بوش وحلفاءه من الاطلسيين كانوا قد خططوا للعدوان على العراق .. لانهم لم يرتضوا لبلدنا ان يتقدم لان تقدمه سيهدد مصالحهم المبنية على النهب والاستغلال واكل المال الحرام من عرق ودماء الشعوب الفقيرة ..

وفي هذه المنازلة التاريخية التي ندافع فيها عن وطننا وشعبنا ضد العدوان .. فانا وكل ابنائي فداء للوطن وللقائد صدام حسين .. وكل ماانتمناه من الله ان تكون ضربتنا قوية تقصم بها ظهر الظالمين حتى لايعاودوا العدوان علينا ولا على الدول الضعيفة الاخرى .. ونحن واثقون من النصر بعون الله وحكمة القائد وثبات الشعب ..

سننتصر لاننا ندافع عن حقنا في الحياة

السيد وهاب حمودي وهاب الدرة والد خمسة مقاتلين يقول .. الحمد لله الذي منحنا القائد صدام حسين ليقودنا الى حيث العز والحياة الكريمة .. لقد سبق وان شرفني الله باستشهاد اثنين من ابنائي في معركة القادسية .. اما في ام المعارك فان خمسة من اولادي في جبهات العز يقفون مع اخوانهم الصناديد من ابناء العراق كالطود الشامخ لصد هجمة الشر والعدوان.. وكنا نتمنى ان يصغي المجرم بوش لنداء الحق وصوت الضمير ولكن هيهات لواحد مثله ان يطرب لغير صوت العدوان وازيز الطائرات وهي تضرب عباد الله بدون ذنب .. لقد بنت اميركا دولتها وقوتها بالدماء وبجثث الابرياء وان اشرطتهم التي يتباهون فيها بقتل الهنود الحمر وقتل السود دليل على الطبيعة الشيطانية لهؤلاء الحكام واستلذاذهم برؤية الدماء وجثث الضحايا .. غير ان الله يمهل ولايهمل وسنذيقهم على ايدينا انواعا لم يالفوها من العذاب .. بعد ان ادار الشيطان بوش وحلفاؤه ظهورهم عن الحق والعدل ..

ان النصر لنا لاننا اصحاب حق .. وكل دعواتنا ان يحفظ الله جيشنا وقائدنا ويرد كيد المعتدين لتبقى راية الله اكبر خفاقة عالية ..

نحمل السلاح دفاعا عن بيتنا الكبير العراق

وعبرت السيدة بدرة حاتم رشيد وهي ام لاثنين من المقاتلين حيدر وحسن عليوي حسين عن فخرها بابنائها وهم يقاتلون جمع الشر والباطل وتقول .. كنت اتمنى ان يرزقني الله بعشرة اولاد او اكثر ليكون اسهامنا في المعركة اكبر .. فبماذا يفتخر الاهل اذا لم يفتخروا بابنائهم وهم يدافعون عن وطنهم وعرضهم وشرف امتهم .. ان كل مقاتل يحمل سلاحه اليوم يدافع عن اهله وبيته من خلال دفاعه عن بيته الكبير العراق عراق الخير عراق القائد صدام حسين .. واقول لولدي ولكل اولادي من قواتنا المسلحة البطلة اضربوا على رؤوس الغدر والعدوان حتى تخرجوا بضرباتكم العفن والظلام الذي تجمع في هذه الرؤوس الظالمة .. والنصر لنا ولقائدنا المحبوب ..

النصر يصنعه صمودنا وايماننا

السيد جاسم حمود علي .. (خمسة اشقاء في الجبهة) يقول .. في هذه المنازلة التاريخية الكبرى التي نخوض شرف النضال فيها .. نقف مع كل ابناء شعبنا خلف قائد مسيرتنا الظافرة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حتى ترتفع راية امتنا عالية وتحرير كل اراضينا المغتصبة في فلسطين والجولان وتطهير بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ..

وانا حاليا امر احدى مجاميع الجيش الشعبي لاسهم من خلال واجبي هذا مع باقي ابناء الشعب البطل في صد العدوان الهمجي الجبان .. ان نصرنا نصنعه بصمودنا ولن يرهبنا نوع او عدد اسلحة العدوان ..

ان سلاحنا الايمان باننا على حق لذلك فان كل اسلحة الدمار لن تثنينا عن عزيمتنا في الجهاد تحت راية الله اكبر حتى تحقيق نصرنا المؤزر ..

ندافع عن خبزنا وكرامتنا

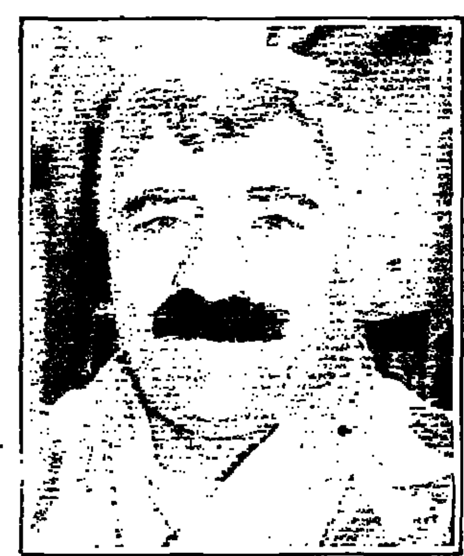
اما السيد حسن عليوي العامري والد المقاتل سعدي فيقول .. ليس لي غير ابني هذا اقدمه قربانا للعراق وللقائد .

لقد عشنا ومررنا بسنوات من الضيم والذل وعندما وهبنا الله الرئيس الحبيب صدام حسين ليعطينا الخير .. بدات قوى الظلام تتآمر علينا حقدا على بلدنا وخيراته وشعبه البطل .. والا ماالذي فعلناه لاميركا حتى تقود بريطانيا وفرنسا وباقي الدول وتعتدي بها علينا ؟ هل لاننا نريد ان نعيش بخير وعز وكرامة ؟ ام لاننا ننادي بتحرير فلسطين وارجاع حقوق اهلها اليها ؟

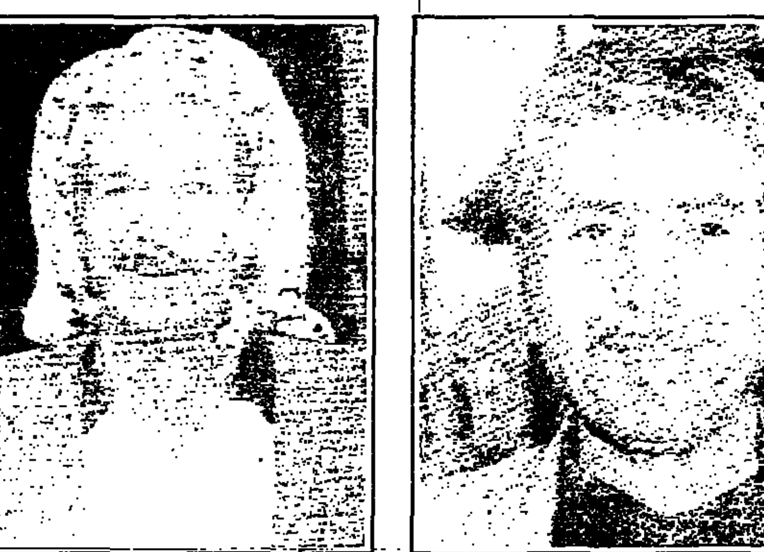
لقد ولى الزمن الذي كان فيه الاستعمار يتحكم بمصيرنا وسندافع بكل مانملك عن خبزنا وكرامتنا فلا خير بخبز وعيش بدون كرامة .. وسنقاتل ونصبر حتى يتحقق النصر النهائي وليسمع فهد ان شعب العراق لن ينسى فعلته الجبانة .. وقد دعوناه للرجوع عن طريق الغدر الذي سلكه ولكنه ابى الا الخيانة .. فعليه وعلى اصحابه لعنة الله التي سيتلقاها على ايدي جيشنا البطل .. والله اكبر والنصر لنا ..

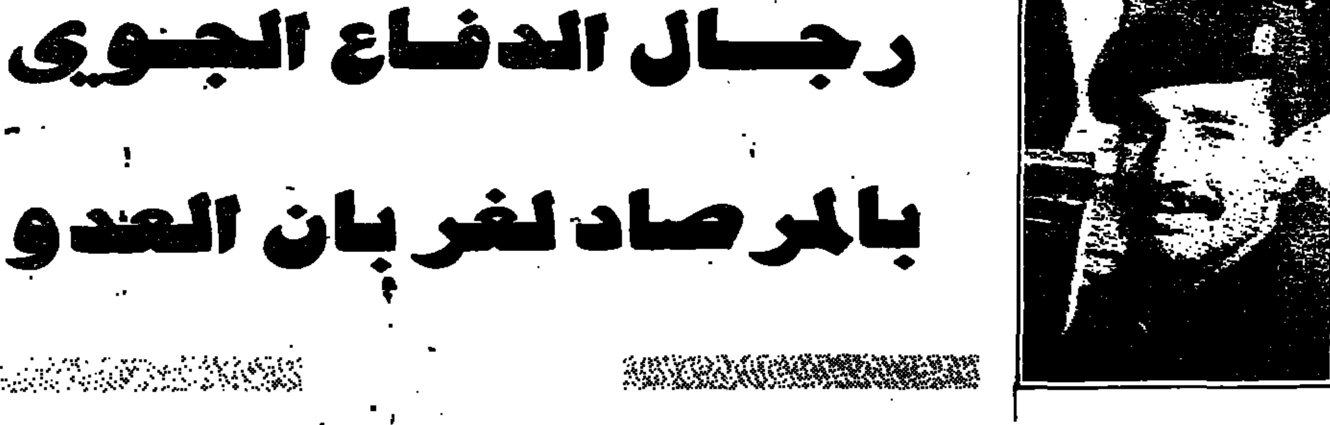
اخيرا هذه بعض صور صمود شعبنا .. فقد بزغت شمس المستقبل وجاء طوفان العرب فمرحى لمن شارك في صنع هذا المستقبل ومرحى لمن فتح السيل الطوفان المسير ليجرف خونة الامة .. وانه النصر المؤكد النصر المبين ..

طارق عبدالجبوري
تصوير : حميد مويش









رجـال الدفـاع الجـوي بالمرصاد لغربان العدو

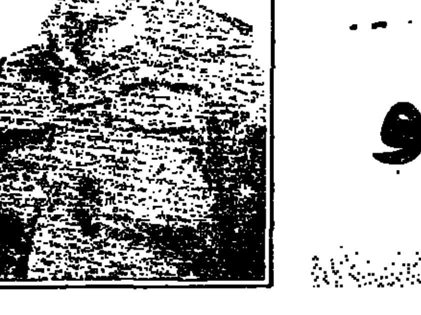














اعترف غربان العدو الذين وقعوا اسرى بايدي قواتنا البطلة بعد ان اسقطت طائراتهم .. اعترفوا بكثافة النيران العراقية الموجهة اليهم من قبل رجال الدفاع الجوي الابطال ..

هؤلاء الرجال الذين كانوا في كل مكان من ارض العراق الحبيب لحمايتها من غربان بوش واعوانه كما انتشروا على طول جبهة الحق لحماية الذائدين عن حياض الوطن .. هؤلاء الابطال لايغفو لهم جفن ولا تغمض لهم عين .. فهم يقظون وحذرون ويقومون بتادية اعمالهم بكل اتقان وذلك من خلال منع غربان العدو من تحقيق اهدافهم ..

وقد اعترف عدد من طياري الاعداء ببطولة هؤلاء الشجعان الذين التقينا بهم ليحدثونا عن واجباتهم ومشاعرهم تجاه ام المعارك ..

المقاتل عبدالامير جبار يقول :

- ان مقاتلي الدفاع الجوي الابطال تدربوا جيدا على عملية اسقاط الطائرات المعادية كما ان لهم خبرة طويلة في هذا النوع من السلاح الذي يهابه العدو الجبان الذي ما ان نفتح على طائرته فوهة نيراننا الكثيفة حتى نراه يلوذ بالفرار محلقا بعيدا خوفا من اصابته بنيراننا المصوبة تجاه الحقد والكراهية التي جاء بها ليضرب العراق الحبيب وبيوته الامنة وسكانه الطيبين ..

ويضيف المقاتل لفتة حسون قائلا :

- منذ اليوم الاول لبدء العدوان على قطرنا المناضل كان لرجال الدفاع الجوي الدور المشهود في اسقاط عدد من الطائرات المعادية التي حلقت في سماء بغداد .. اذ ان البيان الاول ذكر ان رجال الدفاع الجوي اسقطوا عددا من الطائرات المعادية وهذا مادفعنا لبذل المزيد من الجهود الاستثنائية لاسقاط اكبر عدد من الطائرات المعادية التي تريد اغتيال بسمة اطفال العراق ..

وتحدث المقاتل محمد حسن قائلا :

- لقد اصيب العدو بالدهشة والذهول وهو يرى هذه الكثافة النارية من قبل رجال الدفاع الجوي .. ان الاعداء كانوا يتصورون انه من السهل جدا الانتصار على العراق بفضل طائراتهم المجهزة بالليزر والكومبيوتر وبفضل اجهزتهم الرادارية المتطورة .. لكن نسوا ان العراق يحميه رجال مؤمنون بعدالة معركتهم ومؤمنون بقضيتهم التي يقاتلون من اجلها .. هذا الايمان الموجود في قلب كل عراقي وفي قلب كل مقاتل بطل هو الذي منع الاعداء الى الان من تحقيق نياتهم الخبيثة وهذا الايمان هو الذي سيجعلنا ننتصر في ام المعارك بهمة الغيارى من ابناء العراق الحبيب وبقيادة رئيسنا الفذ السيد الرئيس صدام حسين ..

اما المقاتل عمار محمد فقد تحدث قائلا :

- ان بياناتنا العسكرية تذكر كل يوم عن سقوط عدد من الطائرات المعادية بنتيجة بطولات رجال الدفاع الجوي هؤلاء الابطال الذين خيبوا امال الاعداء الذين كانوا يعدون بغداد لقمة سهلة لهم .. حيث ذكروا ان المعركة لن تطول سوى عدة ايام فراحوا يكثفون من غاراتهم المعادية التي لم يميزوا خلالها بين هدف عسكري وحي سكني .. لكن بعد ان واجه رجال الحق من ابطال الدفاع الجوي اولئك الحاقدين بنيران كثيفة راح يعلن عدد من القادة العسكريين الاميركيين والاطلسيين بان المعركة ستطول اسابيع لان العراق يمتلك ترسانة من الاسلحة ولان هناك نيرانا كثيفة توجه نحو الطائرات ..

- اننا نقول لاولئك القادة العسكريين .. نعم ان لدينا اسلحة جيدة .. لكن السلاح الاهم والاقوى هو ايماننا باننا نقاتل الكفر كله بالايمان كله .

اما المقاتل خليل عبيد فيقول :

- ان الحطام المتناثر لطائرات العدو والمنتشر على طول مدن العراق .. ان ذلك الحطام يشهد على بطولة رجال الدفاع الجوي هؤلاء الشجعان الذين تغلبوا على كومبيوتر الاعداء بفضل ثقتهم بقائدهم وبانفسهم وبالسلاح الذي يمسكون به ويدافعون به عن سماء العراق الابي ..

ويضيف المقاتل خليل ..

- ان النصر حليفنا بعون الله .. لاننا شعب مدرب على السلاح اولا ولاننا نمتلك الايمان القوي الذي به نقاتل الاعداء ثانيا ولاننا نمتلك الاسلحة التي نقاتل بها الكفر كله المتمثل ببوش وميجر وحلفائهما من الاطلسيين ومن خونة العرب الذين باعوا ضمائرهم للاجنبي فاستحقوا عقاب الله واستحقوا عقاب شعوبهم ولعنة التاريخ ..

واخيرا تحدث المقاتل سعدون جريان قائلا :

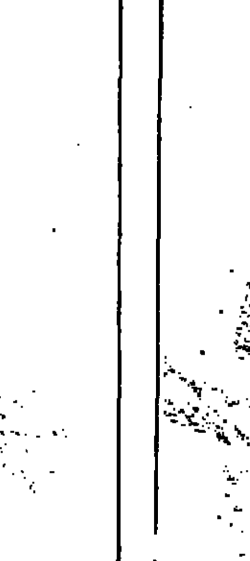
- ان خرافة التفوق التقني الذي طبل له الاعداء وزمروا .. ان هذه الخرافة باءت بالفشل امام يقظة مقاتلينا الابطال وامام صمودهم واستبسالهم لاجل الدفاع عن العراق الحبيب .. لقد ظنوا انهم بطائراتهم المسماة بالشبح والتورنادو والجكوار انهم سيحققون حلمهم المريض وماظنوا ان هناك في العراق رجالا اقوى من كل اجهزتهم المتطورة واقوى من (شبحهم) .

الله ياهذا العراق الحبيب انه في مقلة كل عين عراقي ولنه في سويداء كل قلب شرب من ماء الفرات وارتوى بمياه دجلة العذب ..

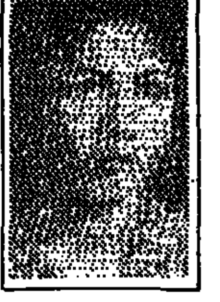
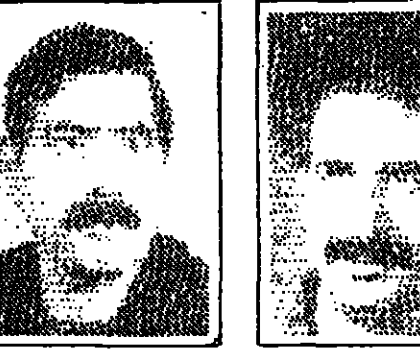
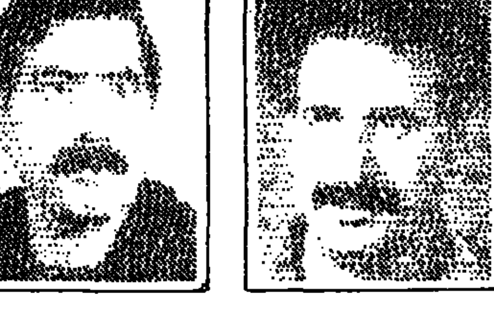
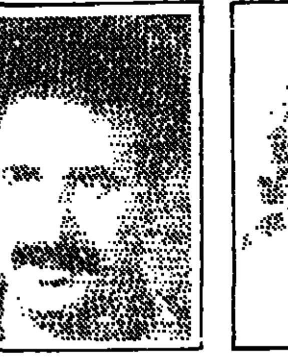
• الله ياهذا الوطن الذي سيبقى مسورا باجساد العراقيين النشامى وسيبقى محروسا بايمان ابطال الحق الذين يدافعون عن الارض والسيادة والكرامة ..

الله ياهذا العراق المحروس بايمان العراقيين الذين يقاتلون الكفر والحقد والكراهية التي جاء بها بوش وحلفاؤه .. ومادمنا نقاتل مع الحق ضد الكفر .. فان النصر حليفنا بعون الله وبهمة قائدنا الفذ الرئيس المناضل صدام حسين ..

حسين عمران
تصوير : حميد مويش





في لقاءات الثورة مع المواطنين

سنقاتل وننتصر لاننا ندافع عن الحياة

انها معركة الصحوة العربية ضد الظلم

لقد وضحت الايام الماضية من العدوان الغادر سقوط مراهنات تجار الحروب وحساباتهم وانتصار ارادة شعبنا في الجولة الاولى من العدوان الذي طبلوا فيه لتفوقهم الجوي والتقني .

كما ان المنازلة التي يخوضها شعبنا البطل اوضحت باليقين القاطع الفرق الجوهري بين صلابة ارادة المدافعين عن حقوقهم واهدافهم العادلة وبين ارادة جمع الشر والرّذيلة المستندة الى اطماعهم وانانيتهم وسعيهم المحموم لقتل ارادة امتنا في بناء مستقبلها ..

لقد اذهل شعبنا البطل بصموده وتفانيه للتضحية شعوب العالم وفضح الاهداف المبيتة في تدمير العراق واضعاف قوته التي هي قوة القتال البطولي حتى يرتدع المعتدون ويكفوا عن محاولاتهم الخائبة .

نحارب ارادة الشر التي يقودها بوش

لقاؤنا الاول مع السيد محمد رياح كوكز صاحب محل الذي قال فيه .. ان موقفنا واضح ولا لبس فيه وقد شرحه الرئيس القائد صدام حسين للعديد من الوفود التي زارت بلدنا واكد سيادته في كل احاديثه اننا لانريد الحرب ولانسعى اليها وكل توجهاتنا هي للبناء والسلام الذي نتمنى ان يعم كل العالم .. غير ان ارادة الشر التي عشعشت في عقول الشياطين وكبيرهم بوش لم تعط فرصة لاي توجه سلمي مبني على احترام ارادتنا وحقنا .. وكانت تصرفاتهم كلها تدل على تصميمهم على شن العدوان علينا .

وفعلا فقد شن المجرم بوش وحلفاؤه واعوانه من الخونة عدوانهم الغادر فلم يكن امامنا الا الرد الحازم الذي نحافظ فيه على حياتنا وحياة شعبنا .. وسيدفع المعتدون ثمن جريمتهم وقتلهم للابرياء من ابناء شعبنا .. وسنبقى نقاتل حتى النصر المؤزر .

بتعليمات الدفاع المدني او من خلال واجباتي كمقاتل في الجيش الشعبي اضافة لتعاوننا كابناء منطقة في ابداء المساعدة في ما بيننا .

لقد توهم الخائبون من حلفاء المجرم بوش وعملائه ان قصفهم للاحياء المدنية وقتلهم للاطفال والنساء والشيوخ قد توهن من قوتنا ولم يدر بخلدهم اننا شعب صنع مجده على مر التاريخ بالصمود والتضحيات واننا نقوى عند المواجهة وفي ساحات المنازلة .. لذلك فقد خابت احلامهم المريضة وهاهم يتجرعون طعم اولى الهزائم التي صنعها رجال القائد صدام حسين سواء من خلال هجماتهم الصاعقة او اسقاطهم لغربان الشر او بدك اوكار الظلام والعنصرية في تل ابيب .. ويشهد الله اننا سندفعهم ثمن عدوانهم غاليا بعد ان استبد بهم الطيش والغرور واختاروا طريق العدوان والحرب ..

اما المواطن ناظم خلف نائب عريف في شرطة النجدة فيقول نقوم بواجباتنا بجهد مضاعف ولن تعيقنا غارات الجبناء الوحشية .. فواجبنا فوق كل شيء ووطننا اغلى من ارواحنا وشعبنا البطل يستحق كل تضحية ..

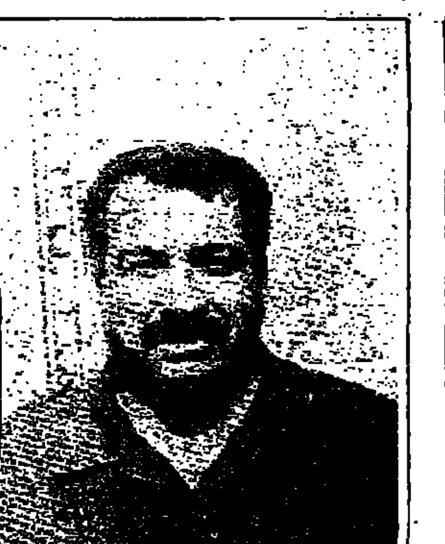
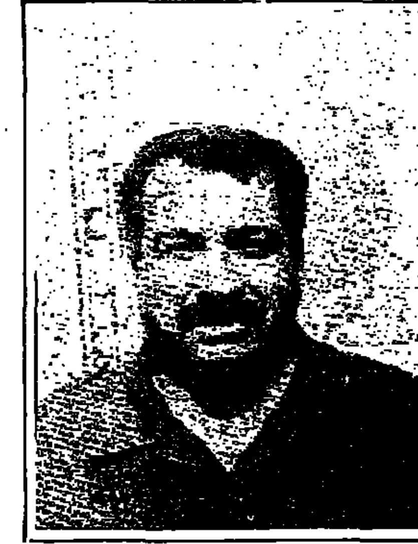
وعهدا على ان نضحي بالغالي والنفيس من اجل ان تبقى راية العراق والعرب عالية وعهدًا على ان نكون الاوفياء الامناء على مصالح الشعب من خلال ادائنا لواجباتنا بكل تفان واخلاص ..

انها معركة الصحوة العربية ضد الظلم

وعبر المواطن خلدون انور سعيد من قوى الامن الداخلي . عن سعادته الكبرى وهو يرى المواطنين يهرعون لتقديم كل العون والمساعدة لكل الحالات الطارئة لضمان تادية الواجبات ويقول هذه هي طبيعة شعبنا الطيب واستعداده العالي للصمود والتضحية ..

ان المنازلة الكبرى في ام المعارك تعد بحق معركة الصحوة العربية ضد الظلم الذي تعرضت له امتنا طيلة تاريخنا ومنذ ان اسقط التامر الدولة العربية وعاصمتها بغداد . لذلك فاننا ونحن نقاتل جمع الشر فانما نقاتل ونضرب بيد كل عربي فعمقنا هو الجماهير العربية ورصيدنا في المعركة هو الطوفان العربي الذي سيهز عروش الخيانة والتبعية من امثال الخائن فهد والعميل حسني ..

وان النصر لنا وهو قريب ان شاء الله ..



تصميم على الجهاد وعزم واثق حتى النصر

اما المواطن عبد الرزاق عبد الامير سكرتير مجلس شعب فرقة الكاظمية الثانية فقد بدا حديثه قائلا ..

ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا تستدعي من الجميع بذل كل الطاقات لكسر شوكة المعتدين واندحارهم النهائي .. ولقد عبر شعبنا بصموده البطولي عن تصميم عال وعزم اكيد على الجهاد خلف راية قائد الجمع المؤمن الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ..

وبدورنا فقد قمنا في مجلس الشعب وبتعاون كل المواطنين بتوزيع المواد الغذائية والطحين والتنسيق مع الجهات الاخرى في كل الواجبات الاخرى التي تتطلبها المرحلة الراهنة .. ان شن الاف الغارات الوحشية من قبل الاميركان وحلفائهم من الصهاينة والاطلسيين على قطرنا وصمود شعبنا في مواجهتها دليل على انتصارنا في الايام الاولى من المنازلة .. فكل الشعب يقاتل في ملحمة ام المعارك التي ستعيد للامة مجدها وللعرب مستقبلهم .

الصبر والثبات والمطاولة والايمان تحقق النصر

اما السيد قاسم موسى جواد صاحب مكتبة .. فيقول ان التحديات التي تواجهنا في هذه المرحلة وتجميع قوى الظلام لقواتها يتطلب من الجميع استعدادا عاليا للتضحية بكل شيء دفاعا عن اهدافنا وامتنا التي يريد المعتدون تخريبها.. ولقد علمتنا تجربة حرب الثماني سنوات وغيرها ان الصبر والثبات والمطاولة والايمان العالي عوامل كافية لتحقيق النصر النهائي ..

وانا اضافة لعملي في المكتبة امارس واجباتي الاعتيادية كاحد مقاتلي الجيش الشعبي مشاركا اخواني في القوات المسلحة بجزء بسيط من الاسهامة الكبرى في صد العدوان الغادر ودحره .

وكلنا جنود خلف راية العز راية الله اكبر التي يرفع لواءها قائدنا الحبيب المناضل صدام حسين .

لقد صنعنا مجدنا بالصمود والتضحية

السيد عقيل محمد جبر وزوجته وابنته .. يقولون نحن جزء من عائلة العراق الكبيرة التي يرعى بيتها القائد العظيم صدام حسين .. شاركنا مع بقية افراد الشعب باداء واجباتنا في الالتزام




صامدون وسنذيقهم طعم الهزيمة

اما المواطنون جميل باقر الدباغ ورمضان عبجان علي وصباح عبد الكريم وجاسم حسين هادي وزياد الجبوري والحاج زيد فيقولون لقد رد الله بصمود شعبنا سهام الغدر الى صدور الاعداء وخاب ظن الشيطان بوش الذي صورت له احلامه المريضة انه سيهزمنا بتفوقه الجوي واسلحته الغادرة ..

ان التاريخ يشهد لشعبنا صولاته ودفاعه الباسل عن الحق فمنه انطلق صلاح الدين الايوبي ليهزم جيوش الغزاة وهاهو التاريخ يعيد نفسه ليلبي قائدنا الرمز صدام حسين نداء العرب ونداء فلسطين وينتخي مع شعبه ورجاله الابطال لتحرير القدس وقبة الصخرة بعد ان اوغل الطامعون وسدروا في غيهم وصموا اذانهم عن كل النداءات التي وجّهها رئيسنا القائد من اجل حل مشاكل المنطقة حلا عادلا وبالحوار .. غير ان الادارة الاميركية التي تعودت من بعض الحكام امثال فهد الملعون وحسني الجبان ان تقول فتطاع تصورت انها قد تهزنا بحربها النفسية التي شنتها من خلال ابواقها المأجورة وعندما لم ينفع ذلك مارست عدوانها الغادر الذي صمد له شعبنا وواجهه ببسالة يشهد عليها الله والتاريخ فخابت احلامهم ونحن لهم بالمرصاد في الجولات الاخرى سواء في الجو او في البحر فقواتنا قد اعدت لهم مالم تحسبه عقولهم الالكترونية والله معنا وسننتصر ونرفع راية العز راية الله اكبر عالية بقيادة فارسنا القائد الملهم صدام حسين ..

طارق عبد الجبوري

تصوير : حميد مويش



« الثورة » تتجول ميدانيا في محطات ومراكز انطلاق الحافلات

● تنفيذ خطة مرسومة لتنظيم حركة الحافلات وتغطية بغداد والمحافظات الشمالية والجنوبية بخطوط لنقل المقاتلين المجاهدين والمواطنين

كتب : رعد عبدالجبار

اسهمت اجهزة النقل في وزارة النقل والمواصلات اسهامة فعالة وبروح وبهمة عاليتين ومنذ الساعات الاول لبدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر على قطرنا المجاهد في تسيير وتنظيم حركة المئات من حافلاتها داخل بغداد وبين بغداد ومحافظات القطر .



فاجهزة ومنتسبي منشاة نقل الركاب في بغداد كان لها الدور المشرف والرائد في نقل الالاف من المقاتلين الشجعان ومواطنينا الاعزاء داخل العاصمة وبين العاصمة والمحافظات الشمالية والجنوبية بالرغم من الغارات الجوية المكثفة للاعداء على بغداد ومدن العراق الصامدة .

دوام متواصل

كما كان دوام العاملين في المنشاة من مديرين وسواق وفنيين واداريين غير اعتيادي حيث راح منتسبو المنشاة يداومون خارج السياق المحدد لهم من ساعات العمل فالعديد منهم اصبح يداوم في الليل والنهار وتجاوز البعض ساعات عمله العشرين ساعة وخاصة خلال الايام السبعة الاولى لبدء العدوان .

وبذلك جسد العاملون في المنشاة قدرة فائقة على تنفيذ التوجيهات والواجبات الموكلة اليهم بدقة وتنظيم كبيرين وعبروا خير تعبير عن دعم جبهة القتال وتمتين الجبهة الداخلية عبر تنظيم حركة الحافلات وانسيابية نقل الركاب وجعلها طبيعية غير مكترثين بكثافة القصف الجوي المعادي .

اساسي في عملية النقل بالتعاون مع منتسبي المنشاة وان حالة مفرحة تراها من ضبط وتنظيم الركاب المسافرين على حافلاتنا .. (فالغارات الجوية تبدا وصفارات الانذار تطلق والركاب كلهم منضبطون بشكل جيد) .

واستعرض اسعار نقل المسافرين على حافلات المنشاة وقال ان هذه الاسعار مناسبة جدا وتفضت بشكل كبير على جشع بعض سواق حافلات النقل الخاصة وان هذه الاسعار هي كما يلي :

بغداد / [illegible]
بغداد / البصرة اربعة دنانير
بغداد / نينوى ثلاثة دنانير
بغداد / التاميم ديناران
بغداد / النجف دينار ونصف الدينار

فرع التاميم للمنشاة

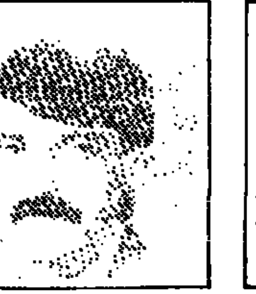
اما حول فرع منشاة نقل الركاب في محافظة التاميم فقد قال السيد الصافي ان هذا الفرع افتتح لغرض تامين نقل المسافرين من محافظة التاميم الى محافظات السليمانية واربيل ونينوى حيث تعمل على هذه الخطوط حافلات منتظمة للمنشاة وبطاقات عالية جدا وذلك لفك الزخم الحاصل على هذه الخطوط وجعلها تسير بانسيابية لغرض ايصال المقاتلين والركاب بسهولة الى عوائلهم او وحداتهم العسكرية .

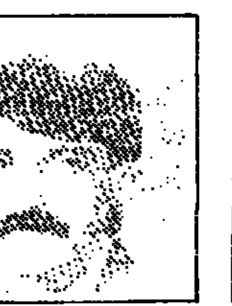
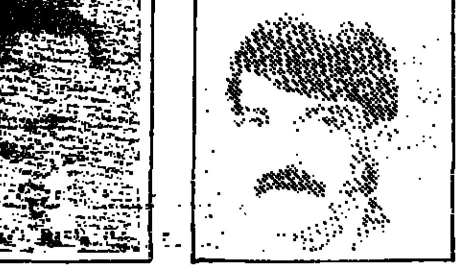
ابداع وتكريم للعاملين

واوضح السيد مدير عام المنشاة الى حصول عدد من الابداعات لمهندسي وفنيي المنشاة خلال هذه الفترة كان لها الاثر الكبير في زيادة طاقة نقل المنشاة في حين تم تكريم المتميزين والمبدعين حيث يتم تكريمهم بصورة فورية وبعد كل اجتماع مسائي للمنشاة ومن خلال تقويم موقف العاملين لذلك اليوم .

وشمل التكريم عددا كبيرا من المديرين والمهندسين والفنيين والسواق وان هذا التكريم كان له دور في تكثيف جهود جميع العاملين لمضاعفة عملهم .

وفي ختام حديثه قال السيد الصافي ان كافة العاملين في المنشاة سيستمرون بعطائهم ونشاطهم وستبذل كل الطاقات الاستثنائية ليكونوا جنودا امناء للذود عن حياض الوطن الغالي وامتنا العربية المجيدة وحتى تحقيق النصر النهائي والمؤزر على الاعداء الاوغاد ..



تنظيم حركة النقل

وكانت لـ (الثورة) جولة في محطات انطلاق الحافلات في بغداد وشاهدت ميدانيا الجهود والتعاون الخلاق بين المواطنين ومنتسبي اجهزة منشاة نقل الركاب لتنظيم حركة نقل المقاتلين الابطال والمواطنين فيما كان مديرو ومهندسو ومنتسبو المنشاة متواجدين في هذه المحطات لتلبية كل الخدمات الممكنة للركاب وتصليح العطلات التي قد تحدث ميدانيا .

خطة مرسومة

ويقول السيد ايسر الصافي مدير عام منشاة نقل الركاب والذي كان بصحبة عدد من اداريي وفنيي المنشاة في احد مراكز انطلاق الحافلات لقد بدأ عملنا الفعلي ضمن خطة مرسومة لتغطية محافظة بغداد والمحافظات الشمالية والجنوبية بالحافلات من خلال تسيير خطوط منتظمة داخل احياء بغداد وبين بغداد وعدد من المحافظات حيث سيرنا وبصورة فعلية ومنذ ليلة ١٤/١٣ من الشهر الحالي وقبل بدء العدوان عددا كبيرا من حافلاتنا الى محافظات الكويت والبصرة والتاميم ونينوى وبطاقات كبيرة تجاوزت عشرات الالوف من المقاتلين الشجعان .

كما استنفرنا كل الجهود من خلال دوامنا المسائي واستطعنا ان نمتص الزخم الكبير الحاصل على مرائب ومحطات انطلاق الحافلات الى المحافظات المذكورة .

واضاف ان هذه الحملة الكبيرة لحركة حافلاتنا وقبل بدء العدوان بثلاثة ايام كان لها الاثر النفسي للتهيؤ بتشغيل اسطول حافلات المنشاة بالطاقات القصوى داخل بغداد وبين بغداد والمحافظات الشمالية والجنوبية في حين استمر الدوام بصورة نموذجية للعاملين في المنشاة .

واوضح السيد الصافي ان جميع منتسبي المنشاة قد باشروا بالدوام منذ بدء العدوان وبدون توقف جامعين ساعات الليل مع النهار وان عمل المنشاة هذا هو ملموس لدى مواطنينا الاعزاء حيث حافلات المنشاة تجوب شوارع واحياء بغداد بصورة طبيعية ومع المحافظات المذكورة على الرغم من الظروف غير الاعتيادية للعمل حيث الغارات الجوية المعادية تبدأ والحافلات تسير لنقل المواطنين .

مضاعفة الحافلات

واشار الى ان المنشاة قد ضاعفت عدد الحافلات العاملة على خطوطها في بغداد في الوجبة الصباحية وذلك لتنظيم حركة نقل المواطنين الى عملهم علما ان الوجبة المذكورة يبدأ العمل فيها منذ الساعة السادسة صباحا ولغاية الخامسة مساء .

واكد لقد بلغت طاقة المنشاة في بغداد وحدها خلال هذه الفترة ١٥٠٪ من الطاقة الاعتيادية اليومية للنقل قبل بدء العدوان .

اما بخصوص حركة الحافلات مع محافظات القطر ومنذ بداية العدوان الاميركي وحلفائه على عراقنا المجاهد فقد اشار السيد مدير عام المنشاة الى انه حصلت طفرة نوعية كبيرة في عمل المنشاة لنقل المسافرين الى المحافظات الشمالية والجنوبية ولاول مرة خلال هذه الفترة حيث استنفرت المنشاة كافة طاقاتها بهدف نقل المقاتلين الابطال والمواطنين من مراكز انطلاق الحافلات في بغداد الى محافظات القطر وارتفع معدل النقل لهذه المحافظات بواقع ٥٠٠٪ وان هذه الارقام مثبتة وضمن جداول رسمية لدى الجهات العليا ورفعت بموقف يومي .

كما واصبحت المنشاة ولكونها من الدوائر الاولى التي باشرت بعملها مرجعا لعدد كبير من دوائر الدولة الخدمية لتلبية احتياجاتها وطلباتها من امور فنية وتعليمية وخدمية اخرى .

جهود الانضباط العسكري

واشاد السيد ايسر الصافي بجهود مقاتلي الانضباط العسكري في مجمعات ومراكز انطلاق الحافلات وقال ان هؤلاء المقاتلين كان لهم دور

دعم الجبهة

اما السادة [illegible] حسين العبيدي مدير التشغيل ومنذر العمري المدير الاداري وهارتيون هاي كاز المدير الفني وسلمان محمود مطر مدير حسابات القدم في المنشاة المذكورة فقد اكدوا على مواصلة العمل وفي كل الاوقات دعما لجبهتنا الداخلية وعاهدوا القائد المنصور بالله الرئيس صدام حسين على المضي قدما لحماية عراقنا المجاهد والحفاظ على تربة الوطن الغالي ومحاربة الاعداء الغزاة ودحر عدوانهم الغادر وتحرير مقدساتنا من براثنهم وطرد الكفرة من اراضي نجد والحجاز والخليج العربي .

تطوير اجهزة كهربائية

اما المهندس المبدع عبدالحسين عبدالرزاق فقد تحدث عن ابداعه قائلا لقد قمت بتطوير اجهزة كهربائية تعمل على البطاريات من خلال تحويل عملنا من البطاريات الى قداحة السيارات وبنفس الكفاءة وبذلك قد وفرنا للمنشاة وفي هذا الظرف الراهن كفاءة جديدة للعمل .

ومن الموظفات اللواتي باشرن بعملهن منذ الساعات الاول لبدء العدوان الغادر الموظفة نضال ابراهيم المهداوي ووداد نعيم حمادي حيث قالتا بانهما فور سماع اخبار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وحلفائهم على العراق باشرنا بعملنا وبصورة طبيعية وبروح عالية من المسؤولية تجاه الوطن الغالي .

اعادة تشغيل حافلات

اما السيدان توفيق حمدان العاني مدير قسم العلاقات ورعد القيسي مدير القسم القانوني في المنشاة فقد اكدا على ان المنشاة بادرت الى تشغيل عدد من الحافلات ذات الطابقين والتي كان مؤملا تشغيلها لشركة بغداد لنقل الركاب المختلطة على خطوطها في بغداد من خلال اعادة تشغيلها بملاك المنشاة وهي تعمل حاليا على خطوط بغداد .

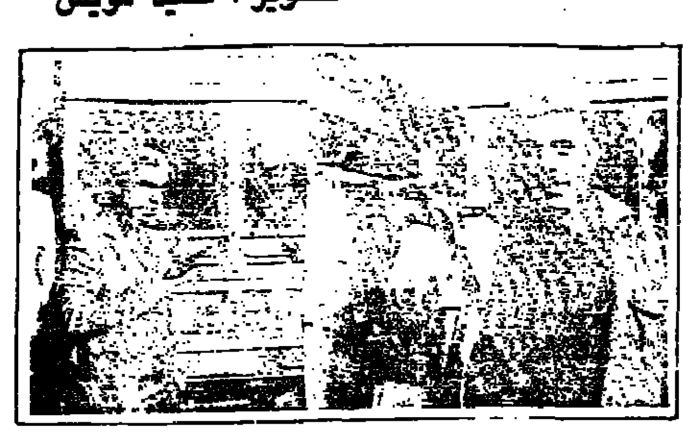
وقال السيدان قاسم عبدالله (سائق حافلة) وحبيب شبيب (مدير وجبة في احدى محطات بغداد) انهما يعملان بصورة متواصلة من اجل تنظيم حركة النقل في بغداد وسيواصلان عملهما هذا وذلك لامتصاص الزخم الحاصل في حركة النقل في بغداد .

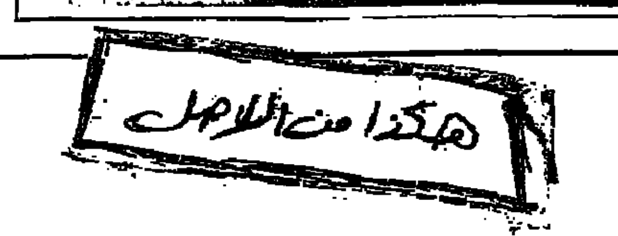
واكدا ان رايات النصر العراقي المؤزر قريبة باذن الله تعالى .

وحيا السادة حميد علوان وعماد عبدالوهاب ناجي وفاروق امين وطالب حسين الرد العراقي الماحق والصولة الحزوم بدخول مدينة الخفجي السلاحلية .. وتحت راية الله اكبر والتي اربكت مخططات الاعداء الاميركان وحلفائهم .

وقالوا انهم باشروا بدوامهم في المنشاة بحماسة عالية لكي يؤدوا الواجب الوطني الملقى على عاتقهم ..

تصوير : حميد مويش







جريمة جديدة يضيفها المجرم بوش الى سجله العدواني المخزي

القصف المعادي يستهدف احد الاحياء السكنية في مركز محافظة المثنى

المثنى ـ مراسل «الثـــورة» :

انهم مجرمون وقتلة .. وهم بغاة وبعيدون كل البعد عن الانسانية .. انهم اعداء الله والعروبة والاسلام .. انهم قوات البغي والشرك والضلالة .. القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية .. قوات بوش الجبان الذي لم يتورع عن قصف الاحياء السكنية والمواطنين العزل .. فاين هم من الانسانية .. واين هم من المصداقية .. حيث يعلنون انهم لايضربون المناطق السكنية .. فماذا يقولون للعالم وهم يشاهدون هذه الصور التي تعكس مدى حقدهم وكراهيتهم للعراق قلعة الامة العربية الصامدة ..

«الثـــورة» شاهدت القصف المعادي الذي تعرض له احد الاحياء السكنية في مركز محافظة المثنى والذي ادى الى هدم اكثر من احدى عشرة دارا سكنية امنة .. حيث التقت بالسيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى .. رئيس اللجنة العليا للدفاع المدني والذي قال :

انها معركة العراقيين وكل الخيرين من ابناء الامة العربية المجيدة والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها .. حيث تقف قوى الخير كله مع القائد المنصور صدام حسين ضد قوى الكفر كله وستنتصر ارادة العراقيين وستتحرر فلسطين والجولان بعون الله وسيسقط في مزبلة التاريخ الحكام الخونة العرب امثال حسني الخفيف وفهد الخبيث .

واضاف .. لقد اعددنا خطة لمعالجة مثل هذه الحالات الطارئة حيث تقوم مفارز الدفاع المدني وبالسرعة اللازمة لانجاز عمليات الاخلاء وانقاذ المواطنين وتقليل الخسائر والاضرار المادية اضافة الى تهيئة الملاجيء للاستفادة منها عند حدوث الغارات الجوية المعادية وتهيئة كل مستلزمات الحماية الذاتية .

واشار السيد المحافظ .. الى ان بوش وحلفاءه عميت بصيرتهم فاخذوا يتخبطون في ضرب المدن والاحياء السكنية ويتبجحون من خلال اذاعاتهم والاذاعات الصهيونية بانهم ضربوا اهدافا عسكرية وعلمية .. فكيف يكون كذبهم ودجلهم وهذه شواهد تعكس مدى زيف ادعاءاتهم التي لم ترهب حتى الاطفال والنساء والشيوخ حيث تضرب غربانهم الاحياء السكنية الامنة .

واكد في ختام حديثه وقوف جماهير محافظة المثنى رجالا ونساء شيبا وشبابا واطفالا رهن اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمشاركة في ام المعارك وتلقين المعتدين من القوى الاميركية والصهيونية والاطلسية الدروس القاسية في الشجاعة والتضحية والاقدام .. وسنذكرهم بالمآثر البطولية لابناء ثورة العشرين ضد قوات الاحتلال الانكليزي وكيف هزم المدفع الفالة والمكوار .

ويشارك في الحديث الرفيق حميد نواف لطيف امين سر قيادة فرع المثنى للحزب معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي حيث قال : منذ بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد قطرنا المناضل توافد الالاف من ابناء المحافظة على مقرات الفرق والشعب الحزبية لتعلن تطوعها لنيل شرف المشاركة في ملحمة ام المعارك في الدفاع عن تراب الوطن الغالي وتنفيذ كل المهمات والواجبات الموكلة اليها في الحفاظ على الجبهة الداخلية .

واضاف : هذا هو نهج القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية التي جاءت بحجة الدفاع عن اراضي نجد والحجاز .. نراهم اليوم وامام انظار العالم يضربون العراق حضارة وشعبا وتاريخا .. فلقد ضربوا الاحياء السكنية والمناطق الاثرية والكنائس والمواطنين العزل .

وليعلم بوش وحلفاءه وكل الخونة العرب بان النصر سيكون حليفنا وستهزم كل جيوشهم واساطيلهم وستسقط كل الرؤوس الخاوية .

وقال الرفيق امين سر الفرع في هذه الايام نستذكر الدعوة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على نبينا الكريم محمد (ﷺ) لنشر الرسالة الاسلامية .. وكيف انتصر النبي الكريم محمد (ﷺ) مع جمع المؤمنين على قوى الكفر والشرك والضلالة واستطاع نشر الرسالة السماوية في ذلك الوقت .. فما اشبه اليوم بالبارحة حيث يقف القائد المجاهد صدام حسين مع جمع الايمان كله ضد قوى الكفر من القوى الاميركية والصهيونية والاطلسية دفاعا عن المبادىء وعن الانسانية جمعاء .

وقال المواطن محمد حمزة والي : الذي تعرضت داره للقصف المعادي هذا هو ثمن الدفاع عن ارادتنا وحريتنا في الحياة الحرة الكريمة فاما الحياة بعز وتحت راية المجاهد صدام حسين حفظه الله او الشهادة .

وقالت المواطنة راجحة سلجت عبود: ان بيتي سيعوض ولكن ما قيمة البيت والمال اذا اغتصبت ارضنا .. فيا للسعادة التي افخر بها .. ان بيتي دخل التاريخ من اوسع ابوابه وسيسجل التاريخ وعلى مر العصور والازمنة مدى حقارة وجبن بوش وحلفائه .

وقال المواطن قاسم علاوي .. ماذا سيقول بوش وحلفاؤه من الحكام الخونة العرب وهم يرون هذه الصور .. بالتاكيد سيقولون بان هذه مصانع عسكرية .. ظانين انهم يوهمون انفسهم وابناء شعبنا العربي على امتداد خريطة الوطن العربي ولكن هيهات فالحقيقة واضحة ولن تغطى بغربال .

المواطنة فضيلة حاج عبد .. التي بدات تجمع المواد المنزلية التي تبعثرت من اثر الضربة المعادية وسقوط دارها .. تهزأ من هذه الاعمال .. وتقول هذا شيء بسيط نقدمه دفاعا عن العراق العظيم وترابه الطاهر .. اننا نذرنا انفسنا واموالنا في الجهاد لتحرير القدس والمقدسات وليخسأ بوش وحلفاؤه .. فان ارادتنا اقوى من كل اعتداءاتهم .

وقال المواطن شنان شتيت .. ان هذه الغارات الهمجية لغربان بوش لن ترهبنا بل ستزيدنا عزما واصرارا على مواصلة القتال والدفاع عن الكويت المحافظة التاسعة عشرة ومهما بلغت التضحيات .

واكد المواطن رحمن علاوي .

لقد كبرت عزائمنا وسناخذ بثارنا في جبهات القتال .. وسترى القوات المعتدية اي معدن هو معدن العراقيين حيث يسترخصون الشهادة دفاعا عن المبادىء ودفاعا عن التراب الوطني المقدس .

وحيا المواطن كريم حسون .. الضربات الصاروخية لابطال قواتنا الصاروخية والدفاع الجوي في دك معاقل الكفر والفساد والرذيلة في تل ابيب وفي اراضي نجد والحجاز .. مؤكدا بان الوطن اغلى من كل شيء .. فما احلى الشهادة في سبيل ذلك .

في برقية الى الرئيس القائد

الجماهير الفلاحية تعلن استعدادها لخوض غمار المعركة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه

يتطلع الملايين من فلاحي العراق العظيم الى اللحظة المشرفة التي تامرونهم بها لنيل شرف الاسهام في الدس معركة يخوضها العراق البطل بكل الايمان ضد كل الكفر الذي تمثله قوى البغي الامبريالية الاطلسية الصهيونية

ان ام المعارك التي تشهد سوح المنازلة فيها على امتداد ساحة الوطن الحبيب من اقصى شماله وحتى البحر هي معركة الامة العربية والاسلامية لاستعادة مقدساتها ونيل حقوقها ودحر اعدائها المارقين الذين استقدمهم الخونة امثال خائن الحرمين وحسني ربيب كامب ديفيد

ولنيل شرف الاسهام في هذه المعركة الخالدة نعلن استعدادنا الدائم لخوض غمارها وانزال العقاب الصارم بحق الاعداء والخونة والمارقين والمنافقين

عشتم سيدي وعاش العراق العظيم وشعبه الابي المناضل بعز ونصر وظفر وسؤدد وعاشت الامة العربية والاسلامية التي تقودون ركبها الى الغد المشرق الوضاء ويا محلى النصر بعون الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر العراقي

شخصيات ـ بقية

من قبل القوة الشريرة التي حشدت احدث ماتمتلكه من اسلحة الدمار وذلك بضرب المصالح الاميركية والغربية في كل مكان

وعبرت اللجنة في بيانها عن فخرها بالشعب العراقي البطل الذي يتصدى في المعارك العربية الكبرى للغطرسة الاميركية الاطلسية الصهيونية

وعاهدت اللجنة القومية للتضامن مع العراق في الجمهورية اليمنية في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص كل غال ونفيس لصنع وطن عربي واحد هو امة الرسالة الخالدة

وقالت ان ذاكرة الايام والتاريخ ستحفظكم لانكم كتبتم بدماء الطهر عناوين المجد فكنتم بحق حماة العز العربي وبيارق النصر الاكيد معنفوان هذه الامة واصبحتم قمرا يشع في الافق صمودا متالقا

● العدوان الاميركي ● عمل اجرامي مقيت

وفي تونس استنكرت الرابطة العالمية الاسلامية للقراء والمجودين العدوان الاميركي الصهيوني الغاشم ضد العراق الصامد

ووصف الشيخ مصطفى كمال التارزي امين عام المجلس التنفيذي للرابطة العالمية الاسلامية للقراء والمجودين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس العدوان الاميركي الصهيوني ضد الشعب العراقي بانه عمل اجرامي مقيت بحق كل القيم والشرائع السماوية والاخلاقية والانسانية

وقال ان العراق الذي يواجه هذه الهيمنة العدوانية بصبر وصمود سيكتب لشعبه وللامة العربية والامة الاسلامية النصر المبين

واكد الامين العام للرابطة العالمية الاسلامية ان قوى الشر والكفر تمادت في غيها وراحت تصب نار حقدها على ابناء الشعب العراقي من النساء والاطفال والشيوخ من خلال قصفها الوحشي والهمجي للاحياء السكنية ودور العبادة ومقدسات المسلمين

وقال ان المسلمين المؤمنين في العالم اجمع يستنكرون هذا العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد شعب العراق الامن المؤمن ويقفون بقلوبهم مع العراق

وناشد الشيخ مصطفى كمال التارزي الضمير العالمي والمنظمات الانسانية وكل دعاة السلم في العالم من اجل ان يوقفوا هذا العدوان الهمجي ضد شعب العراق المؤمن المجاهد

● السياسيون الاتراك ينتقدون موقف حكومتهم

اما في انقرة فقد اكد السيد اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي التركي ان قرار الحكومة بالسماح لاستخدام القواعد الجوية في تركيا من قبل القوات الاميركية هو خطا كبير

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان اينونو اتهم في تصريحات صحفية الرئيس اوزال والحكومة بانهما مهووسان للدخول في هذه الحرب

وقال ان هذا امر خطير للغاية وضد مصالح تركيا ولايمكن القبول به وقال ان على الحكومة التركية ان تلعب دورا في احلال السلام في المنطقة وليس الترويج وراء جر تركيا للحرب

واضاف اينونو ان قرارات مجلس الامن الدولي لم تطلب من تركيا السماح باستخدام القواعد الجوية من قبل القوات الاميركية

واكد ان الحكومة لم تعلن امام البرلمان عن القرارات التي اتخذتها بهذا الصدد وقال ان احزاب المعارضة تطالب وبشدة ان تعلن الحكومة عن موقفها الواضح والصريح من موضوع استخدام قاعدة انجيرلك لمهاجمة العراق وشدد على ان الشعب التركي يرفض زج تركيا في هذا العدوان الذي هو ضد مصالح الشعب وضد مستقبل تركيا

وعلى الصعيد نفسه اتهم السيد سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح الرئيس التركي بانه يريد جر تركيا الى الحرب من خلال تصريحاته

وقال ان قرار الحكومة بالسماح باستعمال القواعد الجوية معناه ان تركيا قد اجرت ترابها من اجل المال في هذه الحرب .

واكد ديميريل ان الحكومة بقرارها هذا قد ارتكبت خطأ كبيرا قد يجر تركيا الى خطر يعرض مستقبل مواطنيها للخطر

واضاف ان الحكومة تتلاعب بمصير تركيا دون علم الشعب وانها تتخذ قرارات سرية من دون علم البرلمان الذي عقد جلستين لهذا الغرض دون ان نفهم ماذا جرى فيهما من امور خلف الكواليس .

وشدد السيد ديميريل على ان العدوان على العراق هو حرب غير صحيحة ومن اجل مصالح الغرب وقال ان تركيا لن تدخل في هذه الحرب .

● حزب روماني يندد بالعدوان ويبارك صمود شعبنا البطل

وفي بوخارست استنكر الحزب الحر الجمهوري الروماني العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق ووصفه بانه عمل خسيس يمثل الدليل الجديد على الطابع التوسعي للامبريالية الاميركية وحلفائها الذين يسعون للسيطرة على العالم كله

وقال الحزب في برقية بعث بها الى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الله سيساندكم وستنتصرون لانكم تناضلون من اجل قضية عادلة مقدسة

واضاف ان النصر النهائي سيحالف من يناضل من اجل قضية عادلة مقدسة لان حب الوطن يفوق اي شيء اخر وهذا ما يضاعف عدة مرات قدرات المقاتلين من اجل العدل والحق

واعرب الحزب عن قناعته بان العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيذلون مرامي العدوان

وقال الحزب نرجوكم ان تنقلوا الى السيد الرئيس صدام حسين تاكيدنا باننا نشاطر عمله الشجاع ونتابع تطور الاحداث ببالغ الاهتمام وتمنياتنا بالنصر على الغزاة والامبرياليين الاميركان .

وشدد الحزب في ختام برقيته على ان العالم سيساند شجاعة العراقيين في مهمتهم ضد القوات الغازية .

استياء مصري لمواقف حسني المتخاذلة

القاهرة ـ ١ ـ واع . اكدت صحيفة الشعب القاهرية ان الشارع المصري يغلي من الموقف المتخاذل لنظام حسني من تدمير شعب العراق المسلم واشتراك القوات المصرية في حرب ضد العراق .

الاميركيون اعترفوا بالدمار ولكنهم عزوه لقوات صديقة

مونت كارلو ـ انصات ـ خاص

تجري قوات المارينز تحقيقا حول مقتل عدد من عناصر المارينز وتدمير مدرعتين خلال معارك الخفجي حيث يعتقد الكولونيل همبل ان القتلى ربما سقطوا جراء قصف قوات صديقة وقد يكون ذلك حدث بفعل قصف صاروخي من الطيران الاميركي .

خبير ـ بقية

مجلس الامن هي منع الحروب وليس شنها ومهمته ان يطفيء كل البؤر الساخنة وان يتخذ كل الوسائل الواردة في الفقرتين ٣ و٤ من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة والتي تدعو باللجوء الى كل الوسائل لمنع نشوب الحرب وليس ان يكون مجلسا للحرب وشن العدوان كما يجري على يد الولايات المتحدة الاميركية الان

واشار الى ان ميثاق الامم المتحدة لايتضمن كلمة حرب اطلاقا . والمرة الوحيدة التي وردت هذه الكلمة في نصوصه دعت بالنص الى (ابعاد العالم عن شبح الحرب وويلاتها) .

القيادة القطرية ـ بقية

المؤمنين من كل العرب والمسلمين والخيرين في العالم عمقا لكم لما توفر فيكم من مواصفات الاقتدار على حمل الرسالة لاشاعة الحق والعدل بعد ان ملئت الارض جورا وفجورا وفسادا وقد حملتم الامانة واثبتم جدارتكم بهذا الاختيار

وجاءت ايام واسابيع الحرب لتؤكد انكم بايمانكم وعبقريتكم الفذة قد وضعتم الجمع الكافر في موضع العجز والخيبة رغم ما يتمتع به من امكانات عسكرية وتقنية ومالية اسطورية هي جماع التطور المادي للغرب وهو امر يفوق قدرة الخيال البشري على التصور لكنه يعزز ايمان الجمع المؤمن ويقينه على ان نصر الله لكم وفتحه لقريب

اننا والانسانية جمعاء نستمد من كلماتكم المؤمنة الواثقة المتوكلة على الله رب العالمين ويوما بعد الاخر تنشرح قلوب الناس الخيرين حتى في بلدان الغرب العدوانية لوجهكم المشرق الطاهر وكلماتكم النبيلة وتضيق صدورهم بما يقترفه قادتهم من جرم يثير اشمئزاز كل نفس حرة ابية كل ذلك يجعلنا واثقين بان الاهداف الشمولية (لام المعارك) تسع في مداها الاستراتيجي الخلاص الانساني الحتمي من شرور الهيمنة والتسلط التي سطرها سفر الكفر والبغي منذ عدة قرون على الجغرافية الاخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في الكرة الارضية

عهدنا لكم ولكل العرب والمسلمين والخيرين في العالم بان تكون معكم في ذات الخندق الامامي للمعركة وان نكون عمقكم في قطرنا وان نجعل كل ساحة نتواجد فيها على امتداد العالم ساحة معركة ضد المعتدين الفجار وندعو كل قادة الانظمة والاحزاب والمنظمات الجماهيرية المؤمنة في كل مكان في العالم ان تحسم امرها فلات ساعة تقاعس او تردد ولات ساعة حسابات تكتيكية وانما الساعة ساعة عزوم وجهاد وفتح لكل الجباه في مواجهة الكيان الصهيوني والعدوان الاجرامي لتحرير فلسطين ومقدسات العرب والمسلمين في ارض نجد والحجاز وتحرير الارادة والقدرات العربية

وفي هذه المعركة يخطىء الحساب كل نظام وكل فصيل ان لم يدفع بكامل امكانياته المادية وقواه البشرية الى ساحة المنازلة الممتدة من واشنطن وتل ابيب وحفر الباطن لان نتائج هذه المنازلة وليس غيرها في الزمن المنظور هي التي سوف تقرر مصير فلسطين ومصير اقطار العرب والمسلمين بشكل خاص والمصير الانساني بشكل عام .

ان لواء النصر معقود للجمع المؤمن والقائد المنصور بالله وبملائكته صدام حسين والهزيمة قدر محتوم لمن اظلم الشيطان عقولهم وقلوبهم وليخسأ الخاسئون .

بسم الله الرحمن الرحيم

« قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

صدق الله العظيم

والله اكبر والله اكبر والله اكبر

الخرطوم

القيادة القطرية

لحزب البعث العربي الاشتراكي

القطر السوداني

في تقرير ـ بقية

كما اشار مسؤول عسكري الى ان القصف العراقي تخطى الخفجي والى امام

واعترف خالد بن سلطان ممثل نظام فهد في قوات التحالف العدواني بتواصل القصف العراقي مساء امس الاول وصباح امس باتجاه القوات المتحالفة

من جهة اخرى اكدت وكالة الاسوشيتدبريس نقلا عن مسؤولين عسكريين اميركيين ان القتال استمر حتى صباح امس بين هذه القوات بقيادة الولايات المتحدة الاميركية والقوات العراقية في منطقة الخفجي قبل ان تتم اجراءات انسحاب قوات محمد القاسم الى المواقع التي انطلقت منها .

واوضحت المصادر ان المعارك دارت في مناطق تبعد ثلاثة عشر كيلومترا داخل الاراضي السعودية .

وتاتي هذه الانباء في وقت تناقضت فيه تصريحات العسكريين الاميركيين والسعوديين حول حجم الخسائر التي منيت بها قواتهم ففي حين قال خالد بن سلطان امس ان الهجوم العراقي على الخفجي اسفر عن مقتل اربعة جنود واصابة ثمانية بجروح ودمر دبابتين وست اليات اعلن قائد قوات العدوان في الخليج نورمان شوارتزكوف بان عدد القتلى اثنا عشر جنديا بينما قال ضباط اميركيون ان عدد القتلى هو اكثر من ذلك .

وتناقلت وكالات الانباء ايضا عن دنو هجوم عراقي اخر على الحدود السعودية حيث ذكر ضباط من هناك ان هجوما عراقيا قد يكون وشيكا حيث سجل تحرك لاربعة الوية مدرعة على بعد عشرين كيلومترا من الخفجي

ونقل صحفيون عن هؤلاء الضباط قولهم ان هذه الالوية التي تضم دبابات وناقلات اشخاص مدرعة تتحرك باتجاه الجنوب .

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

اصرار اميركا على ضرب الاهداف المدنية ومقدسات المسلمين والمسيحيين تعبير عن النهج الشرير والروح الانتقامية على كل القيم الانسانية

اكد السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان اصرار قوى البغي والعدوان على ضرب الاهداف المدنية ودور العبادة ومقدسات المسلمين والمسيحيين بالطائرات والصواريخ يعبر عن النهج الشرير والروح الانتقامية على كل القيم الانسانية .

وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية وحلفاءها وعملاءها يخافون المراكز الدينية لانها مراكز الايمان وتعميق روح الايمان التي يجابه به العراقيون اليوم الطاغوت

واضاف ان قوى الكفر والضلالة تصوروا بضربهم للاماكن الدينية المقدسة للمسلمين وغير المسلمين انهم سيحطمون الروح المعنوية للمؤمنين الصابرين المجاهدين

وشدد السيد عبد الله فاضل على ان هذه الروح الهمجية ستعمق روح الايمان وستدفع شعب العراق المؤمن المجاهد اكثر للتصدي لهذا الطاغوت ولتحرير ارضنا ومقدساتنا من رجسهم ورجس العملاء الخونة امثال فهد الملعون وحسني الخفيف اللذين اصبحا يمثلان قمة الرذيلة والخيانة والسلوك الواطىء في التصرف بخسة .

وقال ان كل المآذن والمنارات والمعالم الاثارية والدينية في العراق ستبقى الشاهد على كفر وحقد هؤلاء الكفرة على ديننا ومقدساتنا كونهم لايمتلكون التاريخ والاصالة والاصول العريقة لذا فانهم يحقدون على كل شعب وامة لها جذور في التاريخ .

واضاف ان بوش راس الشر هو الذي سيتحمل كل المسؤولية والدماء التي اريقت بعد ان سقط كل تمشدقهم بالشعارات التي رفعوها وتقول انها لن تطال المراكز الدينية والعلمية واكدوا انهم اشرار لايمتلكون مبادىء وقيما انسانية وسماوية .

واوضح السيد عبد الله فاضل ان هذه القوات التي استباحت حرمات القدس الشريف ودنست مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث قبر الرسول الكريم ليس غريبا عليها ان تقوم بعمل اجرامي مخالف للنهج الاسلامي وبعيد كل البعد عن القيم والشرائع السماوية بضربهم المقدسات الاسلامية في بغداد والنجف وكربلاء والبصرة والموصل حيث قامت هذه القوات بتدمير كنيسة ماركوركيس في حديثة تدميرا نهائيا وهي تقع في وسط حي سكني كثيف وكذلك كنيسة مارتوما في الموصل التي تم ضربها اثناء تادية القداس فيها وقتل من فيها والحاق اضرار شديدة بها .

واشار السيد الوزير الى ان العدو الهمجي الوحشي اسقط قذائفه على الاهداف المدنية حول الصحن الحيدري مما تسبب في سقوط شظية كبيرة داخل الصحن في النجف واحدثت حفرة كبيرة داخله وقتل عشرات الابرياء داخل المرقد .

كما دمر المعتدون العديد من البيوت حول الصحن الكاظمي نتيجة الضرب العشوائي والى تهديم جوامع كثيرة في محافظة البصرة والحاق اضرار في جامع المدينة في الدورة وجوامع عادلة خاتون والقمرية وعلي افندي والروضة المحمدية والمرجان في بغداد اضافة الى العديد من المساجد والحسينيات المنتشرة على اتساع رقعة الوطن المقدس .

تظاهرات ـ بقية

تظاهرة واسعة شارك فيها الاف المواطنين الايطاليين احتجاجا على العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق .

وعبر المتظاهرون عن ادانتهم للعدوان ومطالبتهم باحلال السلام ووقف الحرب فورا في منطقة الخليج .

ووصف الاب كابوفيلا الذي شارك في التظاهرة التي نظمتها حركة بناء السلام العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق بانه غير انساني وغير عقلاني .

وطالب محافظ مدينة بستويا الايطالية والذي شارك في التظاهرة ايضا بايقاف العدوان على العراق وانهاء الحرب والتوصل الى حل يسمي للوضع في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عن طريق التفاوض .

القيادة ـ بقية

للانتفاضة عبر مكبرات الصوت في نابلس القيادة والجيش في العراق للموقف البطولي الشجاع في التصدي للهجمة الاميركية الصهيونية الاطلسية .

وتضيف الانباء ان المواطنين لايسمعون سوى اذاعة عمان التي اصبحت الاكثر شعبية ورواجا في الوطن المحتل لصدقها وموضوعيتها في نقل اخبار العدوان الاميركي الصهيوني على العراق الشقيق .

ونقلت عن بعض المواطنين قولهم انهم لايشعرون تحت حظر التجوال بالخوف على ارواحهم او ما يمكن ان يحدث لهم جراء العدوان الاميركي الصهيوني على العراق فحسبهم فخرا ان السيد الرئيس صدام حسين يحارب اميركا والقوى المعادية له وحده وكونه القائد العربي الذي استطاع ضرب تل ابيب .

وفي غزة نقل عن مواطنة فلسطينية قولها ان جيش العدو توجه بمدرعاته المجنزرة باتجاه البيوت التي صدرت منها الزغاريد .

١٧١ غارة ـ بقية

الجوية والارضية البطلة هذا اليوم من اسقاط وتدمير عشرين هدفا جويا بين طائرة وصاروخ شاكرين الله على عونه ومقدمين كل الثناء لحماة ارض الوطن والساهرين عليه .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في الخامس عشر من رجب عام ١٤١١هـ

الموافق للاول من شباط عام ١٩٩١م

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل البيت الحرام قبلة العرب والمسلمين وعنوان توحدهم من اجل ضريح سيد الكائنات وخاتم النبيين محمد العظيم من اجل فلسطين الحبيبة ارضا وقدسا شيوخا ورجالا نساء واطفالا .

من اجل حقوق العرب التي هدرها الاعداء ومن اجل [illegible] العرب التي بددها الحكام وسـ[illegible] وى الشروقي مقدمتها اميركا من اجل حقنا في حياة كريمة وعيش امن رغيد سيشهر العراقيون سيوفهم بوجه الظلم والظالمين ويتحدون البغي وقد هياوا للمنازلة الكبرى ضد البغاة كل شروط النصر واسبابه .

ومن يوم لاخر ترتفع الهمة وتعلو عزيمة الرجال وتتلاشى قوة الباطل وتتخاذل قوى العدوان وبعد اسبوعين من المنازلة يستمر الجبناء في غيهم دون ان ينالوا من العراق ماربا ويستمرون في غاراتهم العدوانية على قطرنا حيث بلغت ليلة امس ٧٧ غارة جوية تصدت لها دفاعاتنا الجوية والارضية واسقطت منها ثلاث طائرات

فالى المزيد من التصدي لقوى الهمجية يا شعب العراق العريق والله مع الحق ومع اهله

في الاول من شباط ١٩٩١

الغارديان ـ بقية

كما توجد في الجبيل محطة توليد كهرباء ومصفى بطاقة ٢٥٠ الف برميل يوميا ومجمع ضخم للبتروكيمياويات جميعها مهددة ببقعة الزيت التي تحوي حوالي مليون برميل نفط اي ما يعادل حوالي اربع ناقلات نفط عملاقة .

وتظهر الصور الجوية ان بقعة الزيت مستمرة في النمو بالرغم من قصف احدى الابار في ميناء الندا الذي ادعت المصادر الغربية انها اوقفت الضخ منها .

وتحاول سلطات فهد العميل بناء مصدات بطول ثلاثة اميال على الساحل لمنع وصول بقعة الزيت الى هذه المنشاة .

وقد بدات السفن المخصصة بازالة بقعة الزيت بالعمل قرب ميناء جبيل بطاقة [illegible] الف برميل يوميا ولكن الخبراء يعتقدون ان قدراتها ستكون محدودة .

واضافت رويتر نقلا عن محللين غربيين قولهم ان من المتوقع ان تصل بقعة الزيت الى ميناء جبيل صباح هذا اليوم ما لم تتجه الى جهة اخرى .

ويقول الخبراء ان البقعة تسير اسرع بكثير مما كان متوقعا ويحاولون تخفيف تاثيرها الضار وقد يضطر الى غلق قناة او اثنتين من قنوات معمل تحلية المياه

وبالرغم من ان (السعودية) قد سبق واتخذت اجراءات لمواجهة بقع الزيت ولكن هذه البقعة وهي الاكبر في التاريخ لن يكون بامكان الوسائل التقليدية مواجهتها

وهناك خطط لسحب مياه من ابار زراعية في شمال شرقي نجد والحجاز لايصالها الى الرياض للتعويض عن الـ ٢٠٠ مليون غالون من الجبيل يوميا

وتعد هذه الابار الخط الدفاعي الاول لمواجهة انقطاع المياه عن الرياض حيث يجري [illegible] استثمارها وعندها قد تجرى عملية تقنين المياه بحيث تزود احياء مدينة الرياض كل ثلاثة ايام مرة بالمياه .

واستطردت رويتر تقول ان هناك خططا لاستثمار ابار اخرى قرب الخبر في المنطقة الشرقية بطاقة ٥٠ مليون غالون [illegible] وليس من المعروف ا[illegible] المياه كافية .

ولفتت رويتر الانتباه الى ان الكارثة هذه ربما ستصيب مياه الشرب التي تزود بها القوات الاميركية وحليفاتها في اراضي نجد والحجاز .

ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات

الجهاد المقدس فرض عين على كل مسلم قادر

في مثل هذه الظروف التي تمتحن فيها ارادة الامة حيث احتشد الكفر كله ضد الامة ودينها وتاريخها ومستقبلها ، توجه ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات كافة بالتهليل والتكبير لله تعالى لما انزل على فيالق العراق المجاهدة من نصر مبين ورباطة جاش وقوة عزيمة في مواجهة غربان اميركا وفلول الصهاينة وحشود الخونة المرتدين .

واعلن ائمة وخطباء الجوامع والمساجد الجهاد العام المقدس كونه فرض عين على كل مسلم قادر ونددوا بالغارات الوحشية التي استهدفت دور العبادة والعتبات المقدسة والامنين من ابناء شعبنا .

وفضح خطباء المساجد والجوامع دعاوى حلف الفجار في ان غاراتهم انحصرت في ضرب المرتكزات الاقتصادية والعسكرية وابانوا عن سوء افعالهم في ضرب المدنيين بلا تمييز .

كما استصرخوا ضمائر المسلمين في العالم كله للوقوف في خندق رسول الله والجهاد مع العراق وقواته المسلحة . وطالبوا الحركات والجماعات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها بضرب مصالح دول حلف الفجار والتصدي لقواتها كل على قدر طاقته كون ذلك جهادا في سبيل الله . ودفاعا عن الحرمات والمقدسات وان الفعل الجاد والتصدي المباشر هو سبيل المسلمين لضرب قوات الكفر والشرك والردة .

وابتهلوا الى الله تعالى ان يسدد خطى قائدنا السيد الرئيس القائد المنصور بالله عبدالله المؤمن صدام حسين المجاهد المرابط الصابر وان يكون تعالى بقدرته وعزته مع فيالق العراق التي عاهدت ربها وامتها على ان تصد عدوان المعتدين وتنزل بهم ما يستحقون من قصاص وذل ومهانة لترتفع راية الله اكبر خفاقة تعيد للامة امجادها وتؤمن حاضرها ومستقبلها .

قائد سلاح الجو الصهيوني يعترف بفاعلية صواريخنا

انصات ـ خاص

اعترف افينو بنين قائد السلاح الجوي الصهيوني بفاعلية الصواريخ العراقية رغم الغارات الجوية العدوانية الاميركية على العراق .

وقال في تصريح صحفي امس الصواريخ العراقية ما زالت مـ[illegible] امن (اسرائيل) ولم يستبعد احتمال نجاح طائرة عراقية في اختراق الدفاعات الجوية الصهيونية في عملية انتحارية لالقاء قنابل على (اسرائيل) لتوقع ضحايا اكثر مما [illegible] صواريخ عراقية كاملة .

[illegible] السلاح الصهيوني [illegible] جوي مباشر على العراق [illegible] تلك الصواريخ وان [illegible] الاردني اذا ما حاول التصدي للطيران الصهيوني .

ادانة ايرانية جديدة للعدوان

مونت ـ كارلو ـ خاص :

دان نائب وزير خارجية ايران محمد فايزي قصف المناطق السكنية وتدمير المنشات الاقتصادية العراقية .

جاء ذلك لدى استقباله فرانسوا شير المسؤول الفرنسي الذي يزور طهران حاليا .

وقال ان تخطي الحدود التي رسمها مجلس الامن الدولي يشكل امرا في غاية الخطورة بالنسبة لايران التي تعارض بالمطلق اي مساس بوحدة الاراضي العراقية .

بوش يسعى لرفع معنويات جنوده

انصات ـ خاص :

بدا بوش امس زيارة خاصة لعدد من القواعد العسكرية في الولايات المتحدة في محاولة لرفع معنويات جنوده ومعنويات العائلات التي يتواجد ابناؤها في منطقة الخليج العربي .

وقالت وكالات الانباء ان بوش اكد خلال زيارته هذه ان تحقيق الاهداف الاميركية يتطلب وقتا وتضحيات

هجمات ـ بقية

مصادر امنية لبنانية ان قنبلة انفجرت اليوم قرب مبنى السفارة التركية في لبنان محدثة اضرارا مادية .

وقالت المصادر الامنية ان الانفجار وقع في وقت مبكر من صباح اليوم وادى الى تحطيم نوافذ مبنى السفارة الواقع في ضاحية بعبدا واشعال النيران في سيارتين قرب المبنى .

ولم تشر المصادر الى وقوع اصابات بالاشخاص .

وهذا هو الهجوم الثالث عشر الذي تتعرض له مصالح الدول المتحالفة ضد العراق في لبنان .

كما انفجرت قنبلة موقوتة قرب السفارة المصرية واخرى في مقر الجامعة الاميركية في بيروت .

وفي العاصمة اليونانية اثينا وقعت عدة انفجارات ضد المصالح الصهيونية والغربية حيث حدث انفجار في مقر سفارة الكيان الصهيوني وانفجار اخر في مقر شركة نفط بريطانية اضافة الى انفجار ثالث في شركة تامين ترتبط بالمصالح الاميركية في اثينا .

وقال ناطق رسمي الماني ان غيوما من الغازات قد انتشرت في اعقاب الانفجار في منطقة المعمل في فرانكفورت فيما تم الاعلان بانه لم يظهر هناك خطر على السكان .

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر عسكرية في مانيلا ان جماعات فلبينية خططت لمهاجمة قاعدة كلارك الجوية الاميركية وثلاث منشات عسكرية اميركية اخرى في الفلبين .

واوضحت المصادر ان هذه الخطة كشفت بعد محاولة تفجير المركز الثقافي الاميركي في مانيلا يوم التاسع عشر من الشهر الماضي .

وحدثت انفجارات في كل من القنصلية الفرنسية واحد المخازن التابعة لاحدى الشركات الاميركية في مدينة ازمير التركية .

كما وقع انفجاران في مدينة اسطنبول حدث الاول في مجمع الكنائس الاميركية والثاني في السفارة الايطالية هناك .

والقت الانباء ان سيارة ملغومة انفجرت امام مكتب الخزينة العامة التركية في انقرة .

ووقع انفجار اليوم في مدينة فرانكفورت في المانيا في المعمل الكيمياوي (كاستيلا) دون احداث اضرار بشرية .

موقف متوقع ..

بين اجماع شعبنا الكريم في المغرب في وقفته المؤيدة للعراق وادانته العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبه والذي ظهر في تظاهرات وتجمعات ومواقف وتصريحات ، من ابرزها الاضراب الشامل الذي شاركت فيه الحكومة المغربية ، وبين ابقاء قوات عسكرية مغربية في صف الحلف العدواني ، تناقض فاضح لايتحمله الشعب المغربي الاصيل ولا قواته المسلحة ، بل يتحمله اصحاب القرار السياسي في المغرب .

ومن يعرف الشعب المغربي واصالته وعمق ارتباطه بالقضايا القومية ، يستطيع الجزم بان الجنود المغاربة الذين جيء بهم الى ارض نجد والحجاز ، لن يقاتلوا في صف اعداء الله والعروبة .

ان ما تناقلته مصادر الاخبار عن قيام القوات الاميركية بفتح نيران اسلحتها على القوات المغربية مما ادى الى مصرع عدد من الجنود المغاربة واصابة اخرين بجروح ، لان اعدادا كبيرة من افراد القوات المسلحة المغربية في نجد والحجاز رفضت المشاركة في العمليات الحربية ضد العراق .

ان امرا كهذا يتوقعه العارفون بتكوين المواطن المغربي عبر تاريخه الطويل في مواجهة الغزاة والطامعين واعداء الاسلام والعروبة وعبر تاريخه الحديث في مقارعة الاستعمار والطغيان .

انهم ورثة المرابطين الذين كتبوا بتضحياتهم وصمودهم انصع صفحات المجد ، وهم احفاد يوسف بن تاشفين وجنود معركة الزلاقة وغيرها من المعارك الفاصلة التي الحقت باعداء العروبة والاسلام اكبر الهزائم .

انهم احفاد الهلاليين والامازيغ .

وهم ابناء المجاهدين الذين طردوا الاستعمار الفرنسي ونالوا استقلالهم واكدوا عروبتهم ، امثال علال الفاسي والمهدي بن بركة وعبدالخالق الطريس وسواهم من جيل الاستقلال المجيد .

لن يليق بالمغاربة ان تصطف قواتهم المسلحة مع حلف الشيطان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، وغير متوقع منهم ان يوجهوا بنادقهم الى صدور اخوتهم العراقيين .

واذا كان القتلة الاميركيون قد صرعوا بعض الجنود المغاربة ، فان جند العراق النشامى سيثارون لهم ، بل ثاروا لهم في معركة الخفجي .

ان هذا اليوم الذي سيشهد فيه المغرب تظاهرات جماهيرية واسعة ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق والامة عربية والاسلامية .. يجدر ان يكون يوم اعلان الحكومة المغربية عن سحب قواتها من نجد والحجاز .

الثورة

[illegible]

دفعت بوش لاعلان الحرب على العراق هي ذات الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة عملاءها القارونيين للتامر على العراق . وهي نفس الاسباب التي جعلت ادارة بوش تاخذ قرارها الخاص بقطع الحبوب والغذاء عن العراق قبل خمسة اشهر من احداث الثاني من اب الماضي . وتاخذ قرارها الاخر بمقاطعة العراق تقنيا وعلميا قبل خمسة اشهر ايضا من عودة الكويت الى اهلها واصلها في العراق

ان العراقيين المؤمنين الصامدين الذين احبطوا الصفحات الاولى من مخطط العدوان الامبريالي الصهيوني على شعبنا وبلادنا واسقطوا كل احلام بوش ومراهناته العقيمة . يبرهنون بالفعل المقتدر والشجاع ان ارادتهم في الدفاع عن الوطن والسيادة والمصير اقوى من كل غربان بوش وصواريخه . وانهم قادرون ليس على تكبيد المعتدين العنصريين خسائر بشرية وعسكرية فادحة فحسب . ولكنهم قادرون على مفاجاة القوات المعتدية في الزمان والمكان اللذين لاتتوقع فيهما مفاجاة عراقية ويبقى بعد ذلك ان الاف الغارات التي شنها المعتدون الاميركيون والاطلسيون والصهاينة لم تنل من عزم الشعب العراقي وتصميمه على مقارعة العدوان ودحره . ولم تؤثر على اقتدار قواته المسلحة البطلة واستعدادها العالي لخوض المنازلة والحاق الهزيمة الشاملة بالغزاة والطغاة

ان الحقيقة الاتند سطوعا بعد اسبوعين من المنازلة . والتي بدات ترعب طواغيت الحرب هي انهم مهما شنوا ويشنون من غارات جوية ومهما اطلقوا ويطلقون من صواريخ لم ولن ينالوا من صمود شعبنا وقواتنا المسلحة الظافرة . ولم ولن يؤثروا على اقتدارنا العسكري الجدي وارادتنا الراسخة في التصدي لقوى الكفر والبغي والعدوان واولئك هم صناديد العراق المجربون ورجاله المياسين في جبهة الحرب يثبتون بالملموس انهم هم الذين يمسكون بزمام المبادأة في ام المعارك وهم الذين يتحكمون في مساراتها واتجاهاتها . وانهم الاجدر بالنصر والاقدر على تحقيقه . ويكفيهم عزا وفخرا ان قوات المعتدين . بكل قضها وقضيضها . وكل التها العسكرية المتطورة مازالت تتحاشى ملاقاتهم وتتحسب لها . وان عدو الله بوش وحلفاءه وخدمه الصغار لايتحرجون حتى الان من الاعراب عن خشيتهم ومخاوفهم من شن الهجوم البري . وهكذا فانهم مهزومون في داخلهم قبل ان تبدا المنازلة البرية الا فليخسا الخاسئون

هكذا في الاصل

اندحارات جورج بوش

محسن الموسوي

يتورط راس الادارة الاميركية كل يوم بكذبة جديدة . كما انه يمضي في تقديم سلسلة من الافتراءات غير عابيء بالسقطات والزلات الكثيرة التي يعرض لها لسانه او يفصح عنها سلوكه . فهو لم يزل يصر على ان الامور تسير كما اراد لها ان تكون على الرغم من انه قبل عدة ايام اجتمع بقادة اركان حربه ليسالهم عن سر الاخبار المفجعة التي تقلقه . كانوا قد طمانوه قبل ايام ايضا ان الصواريخ لم تعد تعبر العراق . فوجدها تظهر على قنوات البث التلفازي مثيرة الرعب في نفوس المدللين الصهاينة . ولم يكن امامه غير التعجيل بنصب مضاداته من باتريوت . ليتاكد له بعد حين ان هذه تعجز عن تحقيق التقاطع . اذاً . كيف يتاح له ان يمضي في الاعيب (رامبو) الذي يقتل ويدمر دون ان يناله الاذى ؟ لقد فكر مليا في الامر من قبل . ومنذ عدة اشهر كان قد رسم الاهداف على الخرائط . وكلف رؤساء اركان حربه بشن الغارات . بطيران كثيف وباخر مبتكراته التقنية . على العراق كله . واطلق ذهنه المريض صفارات الدمار . وحلقت غربانه بكل صلف وخسة ووحشية لتقصف المنشات والمؤسسات العلمية والخدمية وتؤذي المنازل والبيوت وصوامع العلم . وتمطر الاطفال والنساء والشيوخ بحممها لا يردعها ضمير ولا تحركها غير رغبات الدمار التي يحتقن بها صدر الرئيس الاميركي جورج بوش وحفنة الصهاينة المتسلطين على سياسته . انها اوامر بوفمان . وتلامذته في تل ابيب . وما على الرئيس الاميركي بصفته قائد معسكر الشر والجريمة الا التنفيذ

ولكن لم يتحقق له الهدف ولم يركع العراق بل واجهه بتوازن الحق وبقوة الحقيقة فاضطر جورج بوش ووزير دفاعه وقادة عملياته علاوة على الضمير البريطاني الميت عند جون ميجر . على الاعلان عن حرب تطول لاتقصر اذاً يا سيد معسكر الشر . اين هي الساعات والايام المعدودة ؟ واين الحسم ؟ الم تسمع ما قيل لك . انك تبدا الحرب وتفتح باب الدمار دون ان تقدر على سده وغلقه . مثل هذه الاسئلة كانت تتكرر على السنة الصحفيين و المراسلين . فما كان منه الا ان يغلق عليهم اذهانهم ويخرس لهم السنتهم .

وهكذا طردت تل ابيب المراسلين . واخضعت الاخرين للرقابة و اصدرت بريطانيا تعليماتها لاخضاع تقارير الحرب للرقابة الصارمة بينما جرى الاتصال بكل الشبكات الاذاعية والتلفازية للتقيد بالتعليمات . اي عدم ذكر خسائر الاميركان والصهاينة والبريطانيين . والصمت ازاء مسارات الحرب . والتنكر لقيم الصحافة والتكتم حول الضرر بالمدنيين ومدارس العلم والمعرفة والافتراء كلما خص الامر خسائر الاميركان المادية والمعنوية يروي بعض المراقبين ما يبدو (نكتة) في هذا الظرف العصيب يقولون كاننا بالرئيس الاميركي يريد غلق كل مذياع وشاشة الا ما ياتي عن ذهنه وما يتداوله صحبه ارضاء لرغبته في النجاح

لكن اخبار (الخفجي) تشير الى خسائر اميركية اعترف بها الضباط الاميركان . كما ان طريقة الهجوم العراقي الصاعق جعلت تصريحات شوارزكوف ضربا من المهازل التي تعجز عن تغطيتها استعراضات الرئيس الاميركي جورج بوش في خطابه الاتحادي السنوي

لقد كان الهجوم العراقي الصاعق بمثابة جر البساط من تحت اقدام العسكريين الاميركان الحمقى . بينما كان الايذان بالخسائر البشرية الاميركية في ساحة المجابهة بمثابة مقدمة على الحساب . حساب الخسائر الذي من شانه وحده ان يوقف الرئيس الاميركي عند حده . ليصمت فيه الغرور ويدفن الصلف .

يا ابناء سورية العربية ..

ممدوح نصيرات

لقد حانت ساعة الثار لكرامة سورية العربية التي الغي دورها القومي منذ اكثر من اربعة وعشرين عاما لقد تبين الان الخيط الاسود من الخيط الابيض ولم يعد اختلاط الالوان واردا بعد الان ها هي ام المعارك تنجز الفرز الذي لا شائبة فيه . ولم تعد تجدي تبريرات الخونة . سقطت كل الشعارات الجوفاء التي خدعت بعض المخدوعين . لقد سقط شعار التوازن الاستراتيجي الذي رفعه نظام دمشق ... ولقد سقط شعار فلسطين قبل الجولان امام ضربات صواريخ الحسين التي تدك تل ابيب يوميا لا بل نظام دمشق الفاقد لارادة ... ان يخفف من وطاة تاثير تلك الصواريخ بادعائه انها ... . ولقد سقط شعار تحرير الجولان الذي حانت فرصته الان ... كان راس هذا النظام وطنيا لاعاد الجولان تحت مظلة ام المعارك ومن خلال اصداء صواريخ الحسين التي جعلت مستعمرات الصهاينة تصل اصداؤها الى دمشق الحزينة .. يا ابناء سورية العظيمة لقد حاول هذا النظام انتزاع كل القيم الاصيلة التي كانت سورية تجسيدا لها ورمزا وقدوة لابناء العروبة جميعا لقد اصبحت سورية مرهونة الارادة للصهاينة والامبرياليين كما هي عليه جولاننا المحتلة وان كان هناك فرق في التعبير .

لقد خرج ابناء شعبنا في الجولان المحتلة ودللوا على موقفهم الاصيل خلال تظاهراتهم المؤيدة لعراق الشموخ ورفعوا صور القائد الرمز صدام حسين . وهل من المعقول يا ابناء سورية الحزينة والجريحة ان يبقى الوقت مرهونا كارتهان سورية .

يا ابناء يوسف العظمة ويا ابناء ابراهيم هنانو وسلطان الاطرش ويا ابناء العروبة ويا ابناء البعث الذي تجسد عملا ثوريا وبطوليا في العراق عندما استطاع الحزب ان يعبر عن افكاره وقيمه على يد العراق وجيش العراق والقائد القومي صدام حسين .

ايها الشعب العظيم . لقد قاومت عهد الانفصال بكل الوسائل ومنها شعارك المعروف (بدك تطول بالك) واقتصصت من الانفصاليين الذين كانوا ارحم واكثر وطنية من حاكم دمشق المستبد المتنكر لكل قيم العروبة والاسلام .

لقد عودتنا سورية انها الاجدر باستنباط صيغ المواجهة وتحطيم مؤسسات اطراف العدوان فهل يصعب على ابنائك تحطيم المؤسسات الاميركية والبريطانية والفرنسية وكل مؤسسات حلف الاشرار مهما تنوعت انتماءاتهم . اما تدمير مؤسسات الصهيونية في دمشق فهي الاصعب والاعقد لانها مرتبطة بتحطيم راس الافعى ممثل تلك المصالح الذي كشفت ام المعارك هويته وعرت صواريخ الحسين كل شعاراته وتدليساته . وعندما تتصاعد المواجهة لتصل الى راس النظام عندها سينتهي ممثل الصهيونية في سورية .



في ضلالتهم يعمهون

هاني وهيب

يتعالى شموخ العراق جبل الكرامة والكبرياء بصمود بنيه الابرار بوجه الهجمة الشرسة الغادرة لجمع الاشرار من محترفي الجريمة والرذيلة .. من الاميركان والصهاينة ومن دار في فلكهم .

ويعلمنا التاريخ المعاصر بان الهزيمة كانت قرينة غزوهم لاية بقعة من بقاع الارض .. . ولكن هزيمتهم هذه المرة على ارض العراق الطاهرة كانت هزيمة الهزائم والتي ستكون بعون الله حدا فاصلا لغطرستهم .. . فلقد جرعهم العراقيون الاباة كؤوس الخيبة والخذلان .. . واذاقوهم مر الهوان ولقنوهم درسا قاسيا لن ينسوه .

فها هي طائراتهم المتطورة تتناثر اشلاء ممزقة على ارض العراق .. . وها هي الايام تتالى في سيرها الى امام .. . ومهمتهم الخاطفة تطول بها ليالي الرد العراقي الماحق .

وراحوا يتخبطون في ضلالتهم .. . بعد ان مزقت الوقائع العنيدة الستار المتهرىء (لشرعيتهم الدولية) الخائبة المزيفة التي نفذوا جريمة العدوان على العراق تحت يافطتها المهلهلة .. . فخسيء بوش وجوقة اشراره .. . فصار يتحدث عن (حبه للعراقيين) في الوقت الذي يرسل غربانه لتهدم منازل الامنين وتقتل الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ .. . كما تحدث عن (عدم تخطيه تنفيذ مهمة التحالف الدولي) في الوقت الذي صرح بلا وجل هو ووزير دفاعه الاخرق (تشيني) قبل ثلاثة ايام من ذلك عن (ضرورة تدمير قوة العراق العسكرية استجابة لضرورات تحقيق الامن في الشرق الاوسط) . وقد شاطرهم احلامهم السود (توم كنك) وزير الدفاع البريطاني .

... ويا لبؤسهم ... ويا لخيبتهم فانها قوة العراق العسكرية بكامل اقتدارها تطرق على رؤوسهم الخاوية الا من الغل ورؤوس اعوانهم من الصهاينة ومشايخ النفط .. . وبما ارغم قادتهم العسكريين في ميدان المعركة في الخليج العربي على الاعتراف بصمود العراق وبقدرته العسكرية الجبارة .. وبانهم سيواجهون معركة طويلة دامية .. ! !

... نعم انها معركة طويلة ودامية لانها معركة نهوض الامة العربية ومعركة التصدي للعدوان الشرير الذي يستهدف استباحة ارض العراق والامة وقد عبانا لهم جيشا جرارا له اول وليس له اخر .. . وسنضربهم بارادة الحق وبنيران كل الاسلحة والصنوف بالطائرات والصواريخ والمدفعية والدروع وبقوات المشاة الباسلة وبالقوة البحرية البطلة .. .

واما نياتهم السود فانها تكشفت لشعوبهم على حقيقتها وراحت حشود التظاهرات المعادية لحربهم الشريرة تهز (البيت الاسود) وتجوب شوارع لندن وباريس وبرلين وروما وكل المدن الاوربية ..

وراح تحالفهم الشرير يترنح بفعل الضربات الجبارة لقوتنا الصاروخية البطلة وقواتنا المسلحة الباسلة .. . فجاءت استقالة وزير الدفاع الفرنسي واستنكاره لاهداف العدوان الشريرة لتفضح زيف دعواهم الباطلة ولتعري سقوط ميتران في وحل النهج الاستعماري البغيض لفرض الهيمنة الاميركية على العالم ولاستعباد ارض وثروات الشعوب .

وفي بحر المطاولة العراقية سيسقط الكثير من الاقنعة وتهتز عروش البغي والضلالة .. . وسيظل دهاقنة الشر في غيهم يعمهون .. . وسيظل العبيد الاذلاء من امثال فهد وحسني ومن لف لفهما يرسفون في مستنقع الخزي والعار .

.. وسيتالق العراق الابي قلعة الامة الشامخة . ويزهو بزهو قائده المقدام قائد جمع المؤمنين الفارس صدام حسين .

... وستنهض الامة العربية باستئناف دورها الحضاري في حمل رسالتها الانسانية الخالدة . وسيسجل التاريخ للعراق والامة بمداد الفخر والنور انهما مزقا الاخطبوط الاميركي الامبريالي وانهما ارسيا صرح بناء النظام العالمي الجديد الذي تتمتع الشعوب في ظلاله الوارفة بحريتها وامنها وسعادتها الحقة .. . وليقبر والى الابد الطاغوت الاميركي المقيت .

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

القلوب العربية تحيي انتصاراتنا المقدسة

كل العرب الشرفاء اعلنوا فرحتهم عندما سمعوا انباء الزحف العراقي المقدس لتحطيم مرتكزات العدوان في الأراضي المقدسة في نجد والحجاز التي دنسها الكفرة من الاميركان

وتعالت بصورة عفوية صيحات ونداءات الله اكبر النصر للعرب وجمعهم المؤمن الذي يقوده العراق العظيم .

في مناطق بغداد التي يقيم فيها العديد من المواطنين العرب كانت لنا جولة في هذه الاحياء واماكن تجمع الاخوة السودانيين في المطاعم والمقاهي وهم يتحلقون حول اجهزة المذياع يستمعون بشغف لانباء القتال والانتصارات التي يسجلها جند الحق في ملحمة ام المعارك .

المواطن السوداني علي ابراهيم يقول ان ما يسجله جيش العراق من مآثر خالدة في ام المعارك يعد مفخرة للامة العربية من المحيط الى الخليج وان صمود الشعب العراقي امام قوى الشر يمثل ملحمة رائعة يعتز بها كل عربي مخلص لامته وكرامته .

واضاف : اننا على ثقة مطلقة بان المد العربي والاسلامي سيتحرر من قيوده لينصر العراق وقواته المسلحة التي تدافع عن الوجود العربي .. وان بوش وكل الشياطين الذين انظموا الى جوقته ليس باستطاعتهم تحطيم الارادة العربية .. ان الهزيمة والانتحار والدمار هي النتائج التي سيحصدها الغزاة الذين دنسوا مقدسات العرب والمسلمين .

واشار المواطن سليمان بابكر الى ان العرب اينما كانوا يتابعون ليلا ونهارا تطورات الحرب في الخليج العربي وهم على ثقة تامة بالنصر العراقي على الغزاة .

ويقول السيد زايد خميس نتمنى لشعبنا العراقي البطل وقواته المسلحة كل الخير والتقدم وتحقيق النصر النهائي على شياطين القرن العشرين بزعامة هولاكو اميركا بوش

واعوانه من مجرمي الحرب وخونة الامة من عبيد الاستعمار في الخليج العربي وبقية عرب اللسان .

وتابع السيد زايد قوله ان الشعب العربي يترقب الفرصة المناسبة لتحطيم الاغلال واعلان الثورة الكبرى على طواغيت العصر واذنابهم في المنطقة وان انتفاضة العراق وصمود شعبه وقواته المسلحة هما بداية الثورة على اميركا واعوانها الكفرة .

ويرى المواطن عثمان علي ان العد التنازلي لهزيمة الاعداء قد بدا واول علاماته ضربهم للمناطق الماهولة بالسكان وقتل النساء والاطفال والشيوخ وتهديم اماكن العبادة والمراكز الصحية والمرافق الخدمية .

ان هذا النهج العدواني وهذه الوحشية ليسا جديدين على الادارة الاميركية التي طالما شجعت الكيان الصهيوني على ارتكاب ابشع الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني منذ عشرات السنين وبعد ان فشل هذا الكيان المسخ بتركيع الشعب العربي اخذت اميركا تضرب العرب مباشرة تعاونها القوى الغربية الاستعمارية والخونة من عرب اللسان ولم يكن ضربهم للعراق مجرد صدفة لانهم يدركون انه مركز انطلاق الثورة والتقدم الحضاري العربي .

واختتم السيد عثمان حديثه بتوجيه تحية للجيش العراقي البطل وقال اننا ننتظر المزيد من الملاحم البطولية من جيش الايمان الذي حقق اروع الملاحم عبر تاريخه المجيد .

وقال السيد محمود بشير : يكفي العراق شرفا انه اعاد للعرب ثقتهم بانفسهم وقدراتهم حيث حطم اسطورة الجيش الصهيوني الذي لايقهر .. ان ضرب تل ابيب وحيفا حطم اسطورة التفوق الصهيوني وكشف زيف المنافقين الذين يرفعون شعارات تحرير فلسطين لكنهم وبعد ان اعلن العراق عمليا عن البدء بضرب العدو اكدوا مساندتهم للصهاينة وتخليهم عن التحرير والوحدة وتباكيهم على الكيان المغتصب في فلسطين .

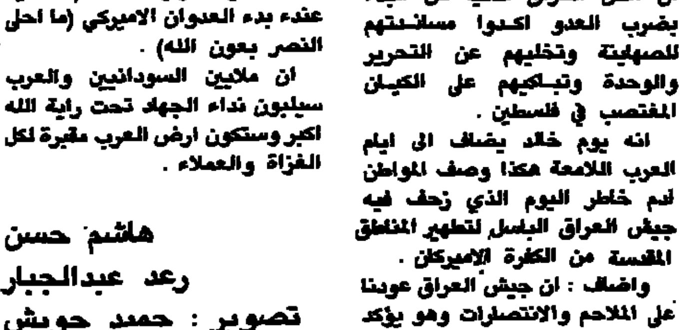
انه يوم خالد يضاف الى ايام العرب اللامعة هكذا وصف المواطن ادم خاطر اليوم الذي زحف فيه جيش العراق الباسل لتطهير المناطق المقدسة من الكفرة الاميركان .

واضاف : ان جيش العراق عودنا على الملاحم والانتصارات وهو يؤكد في هذه العملية البطولية اقتداره البطولي واستعداده على منازلة المعتدين مهما حشدوا من اساطيل وفيالق شيطانية .. ان الملائكة ستقاتل مع الجندي العراقي لانه يرفع راية الله اكبر .

وقال السيد عبدالله علي عيسى ان اجمل عبارة تجسد العنفوان والايمان والارادة الصلبة هي العبارة التي قالها السيد الرئيس صدام حسين عند بدء العدوان الاميركي (ما احلى النصر بعون الله) .

ان ملايين السودانيين والعرب سيلبون نداء الجهاد تحت راية الله اكبر وستكون ارض العرب مقبرة لكل الغزاة والعملاء .

هاشم حسن
رعد عبدالجبار
تصوير : حميد حويش






انهم يخافون الامل

د . امير عباس امير

لطالما تجاهلت اجهزة الاعلام الاميركي والذي توجهه وبشكل سافر ومفضوح الدوائر الصهيونية المؤثرة . لطالما تجاهلت تلك الاجهزة وطيلة السنوات العشرين الممتدة بين ١٩٦٨ ـ ١٩٨٨ شخصية الرئيس القائد صدام حسين ودوره القومي الرائد في بناء التجربة العربية النموذج والهادفة الى تعزيز الدور الانساني المشرف للامة العربية . غير ان تجاهل الاعلام لم يكن يعني باي حال من الاحوال ان الدوائر الامبريالية المخططة في دهاليز السياسة الاميركية المظلمة وانفاق البنتاغون الملتوية كانت غير ابهة بالعراق وبقيادته .

فقد كانت تلك الدوائر ترى في العراق القوي وقيادته الواعية المؤمنة ذات الاهداف الاستراتيجية الواضحة وبعيدة المدى . وذات التخطيط الواعي ذي النفس الطويل والصبور . كانت ترى فيه مصدر الخطر الحقيقي على عملائها ومنفذي مخططاتها في المنطقة . وكانت ترى فيه . نقطة الضوء التي كان يجب اطفاؤها والحد من انتشارها وباسرع ما يمكن وباي ثمن كان .

وقد كان التجاهل الاعلامي ذاك احد اسلحتهم ضد العراق وقيادته . ففي الوقت الذي كان العراق يحقق فيه الانتصارات التاريخية على الاصعدة السياسية والاجتماعية كانت اجهزة الاعلام الغربي وبقيادة اجهزة الاعلام الاميركي تتجاهل ذلك وتقلل من اهميته وتتحاشى حتى الكتابة عن العراق .. فيما كانت تنفخ وتضخم تجارب اخرى في المنطقة اقل شانا واقل تاثيرا من التجربة العراقية .. وكانت شاشات التلفاز الاميركي تزدحم باخبار وصور الخائن السادات وتابعه حسني الخفيف .. وبمغامرات (البلاي بوين) الخليجية ايغالا في تشويه الصورة العربية وامعانا في الاساءة للعرب .

وقد بلغ التعتيم على الدور العراقي حدا دفع ليس وسائل الاعلام الاميركي فقط وانما اجهزته التربوية ايضا الى تشويه التاريخ وحقائقه . فان كتب التاريخ المدرسية في اميركا لاتشير ادنى اشارة الى ريادة العراقيين لكافة مجالات الحضارة الانسانية .. فبابل دورها ثانوي واشور واكد مشكوك في قيمة اسهاماتهما الحضارية .. وتقلل ما امكن من الدور المزهر والوضاء لبغداد على امتداد سنينها الذهبية خلال الخلافة العباسية الاسلامية .. وتلغي اية فعالية سياسية او اجتماعية للعراق الحديث .

كل هذا كان يتم بشكل مدروس ومبرمج لاشاعة حالة الاحباط والياس بين عموم الجماهير العربية التي طال انتظارها لمن يروي ظماها بانتصارات تاريخية تحمل قيمة ستراتيجية .

غير ان الشمس لاتحجب بغربال . وان كانت الاجهزة التامرية قد فشلت في اجهاض التجربة العراقية برغم جهودها الحثيثة والمضنية . فان الاجهزة الاعلامية الصهيونية والاميركية فشلت هي الاخرى في استمرار التعتيم على الشمس العراقية التي اصبحت اكبر من ان تحجب .. وفرض صدام حسين نفسه وتجربته الصحيحة على كافة شبكات الاعلام الاميركي والغربي .. واصبح صدام حسين رجل العام في استفتاءات الصحف والاذاعات الغربية رغما عنها .

واليوم وفي خضم بحر ام المعارك تنحو ذات الاجهزة الاعلامية نفس المنحى وتعتم ما امكن على انجاز عراقي مهم وفعال وهو صاروخ الحسين .

فها هي كافة الاجهزة الاعلامية الغربية تتجاهل وبشكل متعمد ومفضوح تسمية الصواريخ الحسينية باسمها وتصر على تسميتها (سكود) .. وسكود هي صواريخ تنطلق من الارض الى الارض وهي في الاصل صواريخ سوفيتية قديمة .. وقد تكون صواريخ الحسين مشابهة لصواريخ سكود في بعض جوانبها التكتيكية .. وقد لايكون بينهما اي تشابه .. غير ان الاكيد ان صواريخ الحسين والعباس وتموز والعابد هي صواريخ عراقية طورتها عقول عراقية مبدعة وتسيرها انظمة عراقية مبتكرة .. ومنظوماتها الاليكترونية جعلت الباتريوت الاميركي يتخبط وينطلق خطا او لاينطلق ويخطا هدفه او ينتحر . وقدرته التدميرية جعلت عواصم الفساد والرذيلة والعمالة . وبؤرة التامر الدولي على الامة العربية جعلتها كلها تهتز تحت وطاة الضربات الحسينية ..

كل هذا وما زالت الاجهزة الاعلامية الغربية وباصرار ملفت للنظر تتبعها في ذلك اجهزة اعلام الاذلاء التابعين من العملاء تسمي هذه الصواعق العراقية الماحقة بـ «سكود» ! !

انهم يخافون من الامل ان يكبر في نفوس المحرومين والجياع والمظلومين .. انهم يفزعون من بوادر التحرك الجماهيري العارم .

انهم يقلقون ويقلقون ويقلقون ..
ولكن الشمس لا تحجب بغربال ! !
والنصر لت قريب باذن الله .

في الايام الاولى للعدوان ورغم كثافة الغارات الجوية المعادية على عاصمتنا الصامدة شد انتباه اهالي بغداد تلك العراقية الماجدة التي تقود حافلة كبيرة بطابقين خاصة بنقل الركاب وهي تؤدي عملها بهدوء وثقة بالنفس تحسد عليها .. !

اقتربت من هذه المراة العراقية الشجاعة وسالتها عن اسمها وتفاصيل عن حياتها فقالت انا خيرية توفيق متزوجة ولي ولد افخر به لانه يؤدي واجبه في القوات المسلحة البطلة ولي بنت تعمل في مجال الضيافة الجوية وانا كما ترى سائقة على الخط ٥٧ التابع للمنشاة العامة لنقل الركاب ولم يمض على اشتغالي اكثر من ثلاثة اشهر .

● كيف تؤدين عملك وهناك من يعكر هدوء الناس الامنين ويرسل طائراته لضرب عاصمتنا الجميلة ؟

ـ ارى ان الواجب يتطلب من الجميع الصبر والصمود والتمسك بالحياة بقوة ومواصلة العطاء كل من موقعه لان استمرار عجلة الحياة سيشكل قوة مضافة تساند قواتنا المسلحة على دحر المعتدين .. لقد التحقت بعملي في الايام الاولى لاندلاع الحرب لانني شعرت بضرورة واهمية خدمة النقل في هذه الظروف الطارئة فهي تسهل عمل الاخرين وارى ان ذلك ابسط عطاء يمكن ان اقدمه لارضي ووطني المعرض للعدوان .

● وهل اثار ظهورك في الشارع اثناء الغارات انتباه الناس ؟

ـ لقد انتبه لوجودي العديد من المواطنين لعدة اسباب اولها عدم انخراط النساء في هذه المهنة المتعبة

وربما اكون انا المراة الثانية التي تمارس هذا العمل والوحيدة في هذا الظرف الطارىء .. لقد كنت سعيدة

جدا وانا اسمع كلمات الشكر والثناء من المواطنين لمواصلتي العمل في هذا الوقت .. وهنا لابد لي من التاكيد

على ان ام المعارك هي معركة كل الشعب وان المراة العراقية ستبذل كل طاقاتها للاسهام في الدفاع عن وطنها المهدد بغدر الاشرار .

واضافت السيدة خيرية: ان اصراري على العمل في هذه الايام الخالدة سيؤدي الى تصحيح قناعات الكثير من الرجال الذين راهنوا على ان المراة لاتمتلك الصبر والقدرة على العمل في حافلات كبيرة تنقل يوميا الالاف من المواطنين بمختلف الامزجة والاهواء .. وانا اليوم اكشف عمليا عن مدى قدرة المراة العراقية المكافحة على الصمود والصبر وتحمل كل ما يرافق العمل في خدمة عامة فغالبا ما اسمع تعليقات تصدر من مستويات متباينة من الناس اتقبلها برحابة صدر واخر تلك التحرشات كتابات على ظهر الحافلة اجدها مناسبة وغير ضارة فهي تصفني بالشجاعة فبارك الله بابناء شعبي على هذه النخوة وهذا التقدير .




● هاشم حسن ●

